

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
محمد الشهاوى
نائب رئيس مجلس الإدارة ومدير التحرير
د. كامل البوهى
رئيس التحرير
محمود فايد



الإدارة والتحرير
القاهرة ١٢١ شارع رمسيس
ت: ٧٥٤١٢٠
الاسكندرية ٥٩ شارع صلاح الدين
ت: ٢١٢٣٥
بورسعيد عمارة عيد شارع بابل ورمسيس
ت: ٢٩٧٩٤
التوزيع مؤسسة الأهرام

حديث شريف
"من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت"
صدق رسول الله

٨ صفحات — ٧ ربيع ثانى ١٤٠٢هـ - أول فبراير ١٩٨٢م — جريدة . إسلامية . أسبوعية . متخصصة — العدد الأول - السنة الثالثة — ٥٠ مليماً

لجنة خاصة لتطبيق أحكام الشريعة الاسلامية

أعلن الدكتور صوفى ابو طالب رئيس مجلس الشعب ورئيس اللجنة الخاصة بتطبيق الشريعة الاسلامية أن اللجنة قد انتهت من ٨٠٪ من القوانين الخاصة بتطبيق أحكام الشريعة الاسلامية.

وقد انتهت لجنة الفتوى بالأزهر الشريف من مراجعة بعض القوانين وتم احالتها الى مجلس الشعب وكانت لجنة الفتوى قد انتهت من مراجعة قانون التأمينات الاجتماعية وقانون الاستثمار والجنايات وقانون الاثبات وجارى الآن دراسة قانون التجارة البحرى والمقرر الانتهاء منه في منتصف فبراير.

وعلمت الرأى العام أن اللجنة قد عدلت بعض مواد هذا القانون وتقوم بدراسة قانون التجارة العام الذى انتهت من ٢٥٠ مادة من مواده وعددها ٧٧٦.

وقد صرح حافظ بدوى رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب أن قانون العقوبات والذى ينقسم الى ثلاثة أقسام (قسم الحدود وقسم النظرية العامة وقسم التعزيرات) قد انتهت اللجنة من القوانين الخاصة بالنظرية العامة منه ومن قانون الحدود كما انتهت من ٨٠٪ من مواد القوانين الخاصة بالتعزيرات.

وقال حافظ بدوى انه أصبح في حكم المقرر أن تشهد دورة مجلس الشعب الحالية الكثير من التشريعات الخاصة بتطبيق أحكام الشريعة الاسلامية ومن المعروف أن اللجنة العامة مشكلة من رئيس مجلس الشعب ومن أعضاء اللجنة التشريعية بالمجلس بالاضافة الى شخصيات عامة من رجال الجامعات المختلفة ومن الأزهر والقضاء والباحثين والعلماء في مختلف الميادين ويبلغ أعضاء اللجنة ٩٠ خبيرا.

● وقد طالب الدكتور محمد محجوب رئيس اللجنة الدينية لتطبيق أحكام الشريعة الاسلامية باعتبارها مطلبا انسانيا لكل فرد ومن أجل حماية المجتمع من الفساد وقال ان على الأزهر أن يتحرك بعلمائه لمواجهة القضايا التى يعانى منها الشباب على أن تتوحد أجهزة الدعوة الاسلامية تحت هيئة واحدة.

● وقد ارتفعت بعض الاصوات في مجلس الشعب تطالب بعودة هيئة كبار علماء الدين وان يعين شيخ الأزهر من اكثر العلماء علما بمرسوم عن طريق انتخاب جماهير المسلمين وعلمائهم

١٢ امريكى يعتنقون الاسلام

اشهر اثنا عشر امريكيا اسلامهم في المركز الاسلامى بواشنطن من بينهم سيدتان.

وقد اجابوا على جميع الاسئلة التى تحمل سبب اسلامهم.

أحد الاقطاب بالحزب الحاكم اليابانى يعتنق الاسلام

● قام جسوانا غالى عضو البرلمان اليابانى وأحد الأقطاب البارزين بالحزب الحاكم باعتناق الاسلام أمام حشد من المسلمين في ساحة مسجد سنموكو - وقام بتغيير اسمه الى عبد العزيز

ويعد سابع عضو من أعضاء البرلمان الذين اعتنقوا الاسلام حديثا.

وتوجد في اليابان لجنة المؤتمر الاسلامى اليابانى التى تعمل على نشر الدعوة الاسلامية بين المواطنين اليابانيين ويبلغ عدد أعضاءها ٦٠ ألف مسلم

لاعب كرة قدم سودانى يشهر اسلامه

اعتنق صاوق لاعب كرة القدم السودانى الاسلام وذلك بمدينة الخرطوم وقام بتغيير اسمه الى الحاج محمد.

وأعلن صاوق الاسلام بعد عودته من أوغندا حيث قضى بها فترة طويلة لعب لفريقها القومى.

١٤ شخصا يعتنقون الاسلام في الكويت

أشهر ١٤ شخصا اسلامهم بالكويت وهم من مختلف الجنسيات وذلك بعد اطلاعهم على تعاليم الاسلام الحنيف ومبادئه السمحة.

وأعلنوا اسلامهم بادارة التوثيقات الشرعية بالكويت

جنود السوفيت يشهرون اسلامهم

أعلن عبد الاحمر احد الجنود السوفيت من اصل تركستانى اسلامه وانضم الى صفوف المجاهدين الافغان لمحاربة القوات السوفيتية الرابطة في اراضى افغانستان ويبلغ عبد الاحمر من العمر ١٩ عاما وهو واحد من فئات الجنود السوفيت الذين يحاربون الآن في صفوف المجاهدين الافغان بعد ان اقتنعوا بعدالة قضيتهم وحقهم في الدفاع عن اراضيهم التى اغتصبها المستعمر السوفيتى.

مدرسة لتعليم الدين الاسلامى في بريطانيا

صرح الدكتور زكى بدوى مدير المركز الثقافى الاسلامى بلندن أنه سيفتتح في بريطانيا مدرسة ابتدائية للأطفال لتعليم الدين الاسلامى واللغة العربية في العام المقبل.

وسوف تكون المدرسة نواة لمشاريع تعليمية أخرى على رأسها مشروع تأسيس جامعة اسلامية ستكون الأولى من نوعها في بريطانيا.

انشاء مدرسة اسلامية بألمانيا الغربية

تقرر انشاء مدرسة اسلامية بألمانيا الغربية وقامت بتمويلها الجالية المسلمة بألمانيا.

صرح بذلك الدكتور نبيل عثمان مدير المدرسة الاسلامية وأضاف ان المدرسة تشتمل على روضة للاطفال ومدرسة ابتدائية وتعد بذلك أول منشأة اسلامية

تشريعات بسجن مرتكبى جرائم الاغتصاب ببريطانيا

لندن:

اصدرت السلطات القضائية العليا في بريطانيا قرارين لقاضى مدينة ايبسوتش شرق بريطانيا وقاضى اسكتلندا اصدر فيها الاول حكمه على رجل يبلغ من العمر ٢٢ عاما اغتصب فتاة عمرها ١٧ عاما بغرامة ٥٠٠ جنيه واصدر الثانى حكمه على ثلاثة من الشباب هتكوا عرض امرأة عمرها ٢٩ عاما وحالتها لاتسمح باستجوابها. وقد اضطر لورد لين اكبر قاضى في بريطانيا الى اصدار قرار يعتبر وثيقة تشريع استنكر فيها هذين القرارين وصرح بان جريمة الاغتصاب مازالت تعتبر جريمة خطرة وينبغى ان تكون عقوبتها السجن فورا.

لابد من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

لن يجهل أحد في هذا العصر تأثير الاعلام، ان الاعلام منذ أقدم العصور وسيلة للاقناع، والفرق بين الاعلام القديم والاعلام الحديث هو أن الاعلام بدأ منذ أقدم العصور بطريقة شخصية مباشرة فأنت تحاول أن تقنع جليسك بوجهة نظرك وتؤثر فيه ليتجه اليك في وجهة النظر التى تشرحها له. أما في العصر الحديث فقد أصبحت الوسائل الجماهيرية للاعلام أوسع انتشارا وأقوى تأثيرا لما لها من جاذبية ولما تستطيعه من الاغراء الفنى قبل أن تبث وجهة النظر التى تريدها عن طريق البرامج الدينية أو الثقافية أو السياسية ومعروف أن كل الفنون في وسائل الاعلام تخدم هذه الأهداف السياسية والثقافية والدينية.

ومعروف ان أغلب الجامعات بدأت تعنى بدراسة الاعلام عناية تتفق مع ماله من الأهمية فبعض كليات الآداب تفتح قسما للاعلام، وبعض الجامعات تنشئ كلية خاصة للاعلام. وفي جامعة الأزهر التى تعتبر أقدم الجامعات الاسلامية وأوسعها انتشارا وأعظمها شهرة، كما تعتبر أقدم الجامعات في مصر، بدأ الاهتمام بالاعلام منذ سنوات، بافتتاح قسم في كلية اللغة العربية يتخرج فيه متخصصون في الاعلام الاسلامى

● وقد شرفنى المسئولون في جامعة الأزهر باستدعائى للتدريس في هذا القسم الذى يحظى بأكبر مجموعة من كبار الاعلاميين في مصر، ومما لا شك فيه أن هدف هذا القسم هو أن يصبح الاعلاميون الاسلاميون موجودين في الساحة وبذلك يصبح الاعلام قريبا من الروح الاسلامى، لأن الاعلام في شتى أنحاء العالم كثيرا ما يتجه الى التضليل سواء أكان عن طريق الصحافة أو الاذاعة أو السينما أو التليفزيون ولكن الاسلام ينبه الى خطورة هذا الاتجاه لأن شهادة الزور في نظر

الاسلام كبيرة من الكبائر ونحن نقرأ في القرآن الكريم قول الحق عز جلاله «فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور» ومعنى ذلك أن قول الزور مقترن بالشرك مقترن بعبادة الأوثان. ونقرأ في الأحاديث النبوية الشريفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبهنا الى أن قول الزور من أكبر الكبائر بل انه كان متكئا عند حديثه عن أكبر الكبائر فلما اراد أن يتكلم عن شهادة الزور اعتدل في مجلسه وأخذ يكرر ويؤكد ويقول، ألا وشهادة الزور، ألا وقول الزور، حتى تمنى الصحابة لو أنه سكت اشفاقا عليه صلى الله عليه وسلم من شدة الانفعال.

اذا كان هذا بالنسبة للشهادة فردية يكون ضحيتها بريئا من الأبرياء فما بالنا بالآثار البشعة لانحراف الاعلام في مجتمع من المجتمعات بحيث تنتشر فيه الأفكار المضللة وتضطرب فيه المبادئ وتشوه الصور، ومعروف أن هناك في المواسم العالمية ملوكا للدعاية يستغلون وسائل الاعلام الحديثة لترفع أقواما وتخفض آخرين، لا على أساس من الحق والعدل ولكن على أساس من التعصب البغيض أو الأهواء المضللة، بينما يهدف الاعلام الاسلامى الى نشر الحق وتأييد العدل وبث المبادئ الانسانية التى يسعد بها الناس ويعتدل الميزان وتسود القيم وتصلح المجتمعات

والله ولى التوفيق

دكتور / كامل البوهى

قضية تطلب التصدى العاجل .. اسطوانات «ديسكو» بآيات قرآنية

لندن / باريس - خاص للرأى العام

تتداول الأسواق في لندن وفي أوروبا مجموعة من الاسطوانات المسجل عليها آيات قرآنية ملحنة بطريقة «موسيقى الديسكو» وبأصوات عربية مجهولة.

وتقول مصادر مطلعة بأن هذه الاسطوانات يجرى الترويج لها بشكل واسع النطاق بين الشباب ويتم تقديمها في أماكن اللهو العامة على أنها «موسيقى وأغانى دينية اسلامية وفقا لأحدث ايقاعات العصر الراقصة «الديسكو».

وتبدى الجمعيات الاسلامية العديدة في لندن وفي باريس اهتماما بالغا بهذه الظاهرة التى تسيء الى الدين الاسلامى والى المسلمين - وان كانت لا تملك - في نطاق امكانياتها - أن تتصدى للشركات التجارية والمتاجرة.

وعلى صعيد آخر - تفيد المصادر المطلعة في مدينة جدة - بالمملكة العربية السعودية ان دوائر رابطة العالم الاسلامى تبدى اهتماما خاصا بهذه الظاهرة - وتبذل جهودا متصلة من أجل الامساك بخيوطها الأصلية - ومن أجل التعرف على مصدر هذه الهجمة الضوائية على الاسلام والمسلمين

وقد صرح الشيخ محمد محمود حافظ مدير ادارة الصحافة والنشر بأن هذه الهجمة انما تنطلق من «جهات معادية» تقف وراءها وأن الرابطة تقوم بالاتصال المستمر مع الجمعيات الاسلامية في لندن بهذا الخصوص.

الرأى العام نصف شهرية

بدأت الرأى العام بداية متواضعة فكانت تطبع «بالروتاتيف» فتعثرت فترة طموحة حيث بدأت تطبع بالأوفست - رغم التكلفة - وتجمع حروفها بالجمع التصويرى. وهى أحدث طريقة.

وكانت تصدر شهريا مؤقتا - الا ما هى تصدر الآن ومن بداية هذا العدد نصف شهرية - واذا كانت قد تأخرت فان عذرنا - عزيزى القارئ - هو الاعداد، واستعدادنا جميعا لصدورها نصف شهرية ونحن معكم نترقب يوم صدورها اسبوعيا خطانا هادئة .. ولكنها والثقة وطموحة.

بالعدد ملحق خاص عن شركة (المقاولون العرب)

تدريس الشريعة الاسلامية لطلاب الطب

تقرر تدريس مادة الشريعة الاسلامية ومبادئ القانون لطلاب الطب بجامعة القاهرة اعتبارا من منتصف يناير بمعدل ثلاث ساعات اسبوعيا واعتبار الحضور اجباريا

وقد أعلن هذا القرار الدكتور هاشم فؤاد عميد طب القاهرة بعد اجتماعه بمجلس الجامعة والموافقة على هذا القرار - وقد اسند الى الدكتور احمد هيكل عميد كلية دار العلوم والدكتور نجيب حسنى عميد كلية الحقوق تولى مسئولية وضع البرامج واختيار الاساتذة القائمين بالتدريس

وقد اكد الدكتور هاشم فؤاد ان الدافع الى اصدار هذا القرار هو تعريف الطلاب الأسس الصحيحة لمبادئ الدين الاسلامى والصحيح سلوكهم

وقد تم افتتاح مسجد كبير بالكلية لاعطاء الطلبة والطالبات فرصة اقامة الشعائر الدينية بحرية كاملة داخل الكلية - كما تم تزويد المسجد بمكتبة دينية تضم المؤلفات القيمة في الدين الاسلامى

قانون مدنى اسلامى موحد للدول العربية

تعكف الدائرة القانونية بجامعة الدول العربية على وضع مشروع «قانون مدنى موحد للبلاد العربية» يقوم على أساس مبادئ الفقه الاسلامى في أصوله وفروعه مع الوفاء بالاحتياجات الزمنية وبأسلوب ينسجم مع الفكر القانونى في التواتر والسابقة.

بناء أول مسجد في روما

وافق مجلس بلدية روما على بناء أول مسجد بها وقد استقبل المسلمون في روما هذا النبأ بفرحة شديدة وسيتقدم المسجد خدماته لحوالى ١٠ ألف مسلم في العاصمة الايطالية.

وعلق سكرتير مركز روما الاسلامى على النبأ بقوله: ان بناء المسجد مكافأة طيبة على صبرنا واصرارنا على ان يجتاز المشروع كل العقبات.

افتتاح مسجد ومكتبه في انديانا

تقرر افتتاح مكتبة المركز الاسلامى ومسجد بمدينة «انديانا بوليس» بالولايات المتحدة الأمريكية

كما اقام اتحاد الطلاب العرب المسلمين مؤتمرا بهذه المناسبة حضره الشيخ عمر محمد فلاته أمين عام الجامعة الاسلامية نيابة عن رئيس الجامعة الاسلامية بمدينة انديانا بوليس وساهم في الاجراءات اللازمة لتشييد المسجد والمكتبة

فى هذا العدد

مهرجان اسلامى بالولايات المتحدة

يقام حاليا مهرجان اسلامى كبير بالولايات المتحدة ويستمر حتى ابريل القادم بغية تعريف المواطن الامريكى بالحضارة الاسلامية ومنجزاتها وذكر وليام كرافورد رئيس اللجنة الامريكية المشرفة على المهرجان الاسلامى بان ذلك يهدف الى تطوير علاقات الفهم بين الامريكيين والمسلمين.

مهرجان علمى كبير بجامعة الأزهر للاحتفال بالفائزين فى مسابقة القرآن الكريم

اقامت جامعة الازهر احتفالا كبيرا بمناسبة توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة شباب الجامعة من حفظة القرآن الكريم، وقد شهد الاحتفال عدد كبير من اساتذه الكليات وابناء الازهر في مقدمتهم الدكتور محمد الطيب النجار رئيس الجامعة واحمد فتحى الزيات وعبد اللطيف عليف نائبا رئيس الجامعة وحسن عبد العال عميد الطب وزهيرة عابدين رائدة الطبيبات المسلمات واحمد عيسى استاذ طب الاطفال والشيخ عبد الله الصانع من السعودية الذى تبرع بعشرة آلاف دولار للبحث العلمى بجامعة الازهر و ٥٠٠٠ جنيه للفائزين في مسابقة حفظ القرآن الكريم.

والجدير بالذكر ان جامعة الازهر تنظم هذه المسابقة في ثلاث سنوات وقد فاز في المسابقة لاول مرة ١٥ طبيبا.

مصاحف نادرة بمعرض رموز الايمان بواشنطن

تقيم لجنة الاحتفالات بالقرن الهجرى الجديد بالتعاون مع الجمعية الجغرافية الوطنية بواشنطن معرضا جديدا من نوعه تحت عنوان «رموز الايمان» ويضم المعرض الوانا نادرة من المصاحف والكتب الدينية وبعض اللوحات والمخطوطات الدينية.

ويستمر المعرض حتى العاشر من ابريل القادم

قرارات المؤتمر الثانى لمجلس التنسيق الاسلامى الافريقى

عقد فى دكار عاصمة السنغال فى أواخر الشهر الماضى المؤتمر الثانى لمجلس التنسيق الاسلامى الافريقى - وقد قام عبده ضيوف الرئيس السنغالى بافتتاح المؤتمر - حيث ألقى كلمة رحب فيها بالوفود المشاركة - وأشار الى أن تعاليم الاسلام لا تفرق بين الأجناس بل تدعو الى التعايش بسلام مع الجميع.

كما أكد أن انتشار الاسلام فى ربوع القارة الافريقية جاء من هذا المنطلق كما وجه الشيخ محمد على الحركان الأمين العام لرابطة العالم الاسلامى كلمة للمؤتمر وجه فيها نداء لممثلى الحكومات التى حضرت المؤتمر لمد يد العون بالمساعدات المادية والمعنوية للنهوض بالدعوة الاسلامية فى افريقيا هذا وقد شارك فى هذا المؤتمر ممثلون رسميون لعدد من رؤساء الدول الافريقية مثل الجابون والمغرب وجامبيا وغينيا وموريتانيا وعدد كبير من كبار الشخصيات الاسلامية فى مختلف أنحاء العالم الاسلامى.

وتبنى المؤتمر الثانى لمجلس التنسيق الاسلامى الافريقى مجموعة من القرارات بشأن الاهتمام بالتعليم الاسلامى ونشر الثقافة الاسلامية فى القارة الافريقية. كما نادى المؤتمر بضرورة العناية بطبع وتحفيظ ونشر القرآن الكريم واعتبار القرآن مادة أساسية فى جميع مراحل التعليم بالدول الافريقية المسلمة وضرورة الاهتمام بترجمة معانى القرآن الكريم تحت اشراف اللجان المتخصصة.

ومن القرارات الأخرى التى تبناها المؤتمر الاستعانة بوسائل الاعلام والاستفادة منها وفق خطة علمية مدروسة لخدمة الدعوة الاسلامية فى القارة والاهتمام باللغة العربية ونشرها بأحدث الأساليب العلمية حتى تصبح اللغة الرسمية فى جميع الدول الاسلامية الافريقية. والتصدى للتيارات المعادية للاسلام وذلك عن طريق محو الأمية فى أوساط الشعوب الاسلامية لسد احتياجاتها الثقافية - وزيادة التنسيق الاسلامى وتقديم الدعم الكافى للمجالس والاتحادات الاسلامية لممارسة نشاطها فى افريقيا.

الاهتمام بالدراسات الاسلامية والعربية فى اسكتلندا

أكد الدكتور جون برنت رئيس جامعة ادنبره باسكتلندا اهتمام الجامعة الشديد بالدراسات الاسلامية والعربية وقال: ان هذا الاهتمام ينبع من الاقتناع بضرورة تحقيق التفاعل بين الآداب الاسلامية والعربية.

ومن الجدير بالذكر أن جامعة ادنبره قامت بانشاء كرسى الدكتور روبرتسون أستاذ اللغات الشرقية بالجامعة والذى كان أول محاضر للغة العربية بجامعة ادنبره.

اجتماع لتحسين مساجد أوربا بباريس

اجتمع المجلس القارى لمساجد أوربا فى باريس مؤخرا وحضر هذا الاجتماع وفود تمثل رابطة العالم الاسلامى ومساجد بلجيكا وفرنسا والنمسا وايطاليا وسويسرا والدانمارك ويوغسلافيا واسبانيا. والقى فى رئاسة الاجتماع فضيلة الشيخ محمد العلوينى الأمين العام للمجلس القارى. وتوصل الاجتماع الى توصيات ... وقد ألقى الشيخ محمد على الحركان الأمين العام لرابطة العالم الاسلامى كلمة أشاد فيها بجهود المسلمين فى أوربا من أجل تحسين أوضاع الأئمة والخطباء ...

جامعة الخليج من أجل تنمية المنطقة

أعلن الدكتور على محمد الغريجى نائب المدير العام لمكتب التربية العربى لدول الخليج أن جامعة الخليج العربى ساهمت فى مجال التعليم والتربية والبحث العلمى والتنمية لدول الخليج العربى ... وأضاف الدكتور على التويجرى أن من أهداف الجامعة العناية بالثقافة والحضارة والعلوم والآداب العربية والاسلامية ...

تلاوة القرآن الكريم يوميا فى جامعة قطر

بدأت كلية الشريعة والدراسات الاسلامية لجامعة قطر فى تنظيم حلقات دراسية يومية لتلاوة القرآن الكريم والاجابة على تساؤلات الطلبة حول آيات المحكمات.

الدين مادة أساسية فى التعليم بسنغافورة لمحاربة اللصوصية

سنغافورة - وجه الدكتور جوه كنج نائب رئيس الوزراء فى سنغافورة ووزير التعليم نداء الى الحكومة لجعل الدين مادة أساسية فى مدارسها وجامعاتها لانقاذ البلاد من تحولها الى دولة لصوص.

جاء ذلك فى اجتماع مجلس المدارس الذى شكل حديثا فى سنغافورة وصرح فيه الدكتور جوه كنج أن السرقات قد تفشت فى المدارس وبين القوات المسلحة وان أفضل وسيلة لعلاج هذه الظاهرة الخطيرة هو جعل الدين مادة أساسية فى الدراسة وسوف يطلب من طلبة المدارس العليا اختيار احدى الديانات الاربع الرئيسية الاسلام - المسيحية - الهندوسية - البوذية لتعليمها.

قسم للاعلام بكلية الدعوة بالمدينة المنورة

تقرر فتح قسم للاعلام بكلية الدعوة ... وأوضح الدكتور أحمد عطية الغامدى عميد كلية الدعوة ...

قوات الشعب المسلحة السودانية تقيم مسابقة لترتيل القرآن الكريم

أقيمت بجمهورية السودان مسابقة لترتيل القرآن الكريم أشرفت عليها قوات الشعب المسلحة ... وقام الرئيس جعفر نميرى بتوزيع الجوائز على الفائزين فى مسابقة حفظ القرآن الكريم للضباط وصباط الصف والجنود.

الاتجاهات الحاقدة التى تمارسها الحملات التبشيرية

قام الدكتور عبد الجليل شلبى الأستاذ الزائر بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة قطر بالقاء محاضرة بعنوان "التبشير وأثره فى العالم الاسلامى" تحدث فيها عن الاتجاهات الحاقدة التى تمارسها الحملات التبشيرية ضد الاسلام ...

مناقشة الترجمة والابداع عند العرب

تقرر اقامة المؤتمر السنوى السادس لتاريخ العلوم عند العرب خلال يومى ١٤ و ١٥ ابريل القادم وذلك بمعهد التراث العلمى بجامعة حلب السورية تحت عنوان "الترجمة والابداع عند العرب" ...

أخبار

بنك التنمية الاسلامى يساهم بتمويل بعض الدول

وافق البنك الاسلامى للتنمية على تقديم قرض يبلغ قيمته ٢٣ مليونا و١٠٠ ألف دولار الى عدد من الاعضاء فيه لتمويل مشاريع التنمية والواردات النفطية ...

تذليل العوائق أمام الدعوة الاسلامية

وضع استراتيجية للتغلب على العوائق التى تحول دون انتشار الاسلام. كان هو موضوع المؤتمر الاسلامى الدولى الذى عقد فى كوالالمبور ...

استديو اذاعى وتليفزيونى بالحرم النبوى الشريف

قررت وزارة الاعلام السعودية انشاء استديو اذاعى وآخر تليفزيونى فى الحرم النبوى الشريف بالمدينة المنورة ...

٧٠٪ من وسائل الاعلام الاسترالى ضد الاسلام والعروبة

كشفت احدى الدراسات الاسترالية فى ميدان الاعلام أن ٧٠٪ من الاعلام الاسترالى له موقف عدائى للاسلام والعرب ...

تطبيق الشريعة الاسلامية فى بنجلاديش

صرح وزير الأوقاف البنجلاديشى ...

احتلال أراضى أفغانية بالقرب من الحدود

نشرت وزارة الخارجية الامريكية تقريرا عن عزم الاتحاد السوفييتى ضم شريط من الأراضى الافغانية ...

أمسية شعرية ببنى سويف

احتفل نادى أدباء بنى سويف بذكرى المولد النبوى الشريف ...

جمعية لتنمية المجتمع وبناء الشباب

كتب: مريم البنا

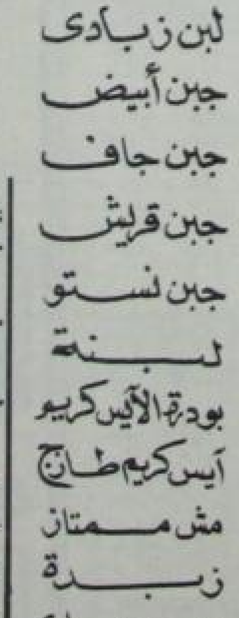
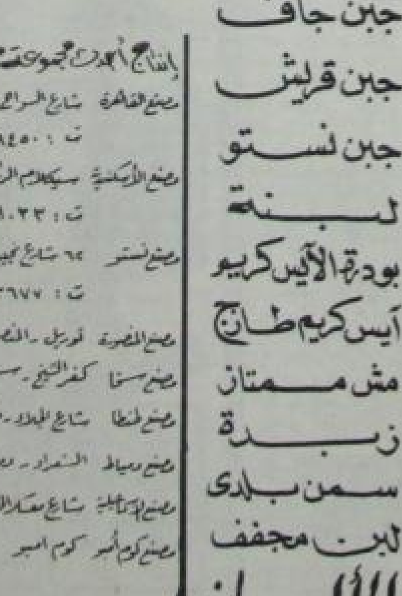
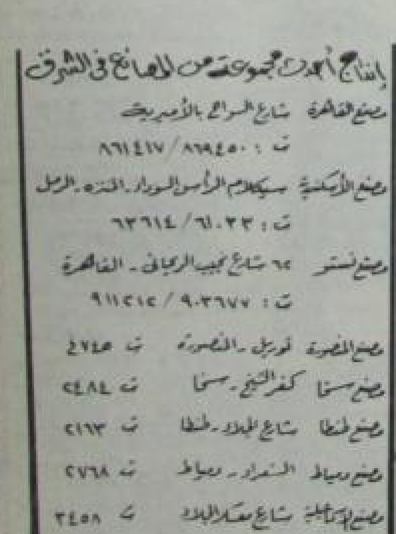
من يحمى تشاد من الحرب الأهلية؟

تفيد الانباء الواردة من العاصمة التشادية نجامينا ان البلاد يسودها القلق وعدم الاستقرار بعد الانسحاب الليبى السريع من الاراضى التشادية وقبل حلول قوة حفظ السلام التى أمرت بتشكيلها منظمة الوحدة الافريقية فى المؤتمر الذى عقد فى باريس فى ٣ نوفمبر ١٩٨١ بقوات من نيجريا - زائير - بنين - غينيا - توجو - السنغال والجابون.

كما تفيد الانباء باندلاع الحرب من جديد فى المناطق الشرقية وعلى طول الحدود مع السودان بين قوات وزير الدفاع التشادى الأسبق حسين هابرى وقوات وزير الخارجية أصيل أحمد ...

وقد وعد الرئيس التشادى جوكونى عويدى القذافى بسحب قواته من الاراضى التشادية فى موعد أقصاه ٣١ ديسمبر ١٩٨١ مما أطاح بخطط القذافى الذى كان يخطط لبسط نفوذه على الاراضى التشادية ...

— حسنى أمين

قضية للمناقشة قانون الأحوال الشخصية ماله وما عليه

● الشيخ صلاح ابو اسماعيل : قانون الأحوال الشخصية باطل دستوريا ...
● د. موسى لاشين : القانون الحالى يساعد على الزواج العرفى ...
● الشيخ مخلوف : القانون أجنبى ودخيل ... هل الشقة للزوج أم للزوجة؟
● المستشار عبد الرحمن سليمان : مساوئ فى تطبيقه وثغرات قانونية فى بعض مواده ......

تنتهى لجان تقنين الشريعة الإسلامية فى مجلس الشعب خلال شهر فبراير القادم من إعداد بعض المشروعات الخاصة بقوانين أحكام الشريعة الاسلامية والتى أحيلت إليها حتى تتمشى والمنهج الإسلامى .. ولاشك أن من أكبر القضايا التى تستحق التعديل قانون الأحوال الشخصية الذى صدر بقرار بالقانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ والذى أحاله رئيس الجمهورية الى المجلس ليوافق عليه بجلسته المنعقدة فى ٣ يوليو سنة ١٩٧٩ .. ومنذ ذلك التاريخ والجدل يثار حول هذا القانون ومدى مطابقته لروح الشريعة الاسلامية .. وترتفع الأصوات بإعادة مناقشته إذ أثبت التطبيق لبعض مواد هذا القانون وجود مساوئه وخلل فى بعض الجوانب ..

وقبل أن يفتح ملف قانون الأحوال الشخصية سارعت (الرأى العام) لتلتقى مع بعض الآراء من داخل المجلس وخارجه .. فماذا يقول أعضاء مجلس الشعب بشأن تعديل القانون ليساير الشرع الإسلامى ؟

ومع استطلاعنا للرأى التقينا مع الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو مجلس الشعب الذى كان من أشد الرافضين والمعارضين للقانون .. فماذا يقول ؟

هذا القانون يعتبر باطلا دستوريا فليس من حق رئيس الجمهورية أن يصدر قرارات بقوانين فى غيبة المجلس على أن تعرض على المجلس بعد ذلك وقد صدر هذا القانون بعد انتخاب المجلس وقبل اجتماعه ولم تكن هناك ضرورة تدعو الى ذلك فهو باطل دستوريا كقرار جمهورى .

● وما هى نقاط الرفض للقانون ؟ التى كانت تثار خلاف ونقاش ؟

● يقول الشيخ صلاح ابو اسماعيل :

● بشأن المادة ٥ مكرر من القرار ٤٤ لسنة ١٩٧٩

تحدثت عن ترتب آثار الطلاق بالنسبة للزوجة من تاريخ علمها به ولكنها أغفلت آثار الطلاق بالنسبة للزوج أن هو كتمه بعد ايقاعه وتسجيله . نجد أن هذه المادة لم تتحدث عن واجب الزوج وعن العقوبات التى كان يجب أن تفرض عليه . ويترتب على ذلك أنه يمكن أن يطلق الزوج زوجته وإن يكتم عنها نبأ الطلاق وواليك بطريقة أخرى وتظل الزوجة مرتبطة من كل لبعة مادامت لم تعلم وإن استمرت العشرة وما يترتب على ذلك من آثار . وهذا طعن قاتل فى المادة ٥ مكرر .

ننتقل الى المادة ٦ مكرر من القرار ٤٤ لسنة ١٩٧٩ التى تنص على ما يأتى :

يعتبر اضرارا بالزوجة الأولى اقتران زوجها بأخرى بغير رضاها ولو لم تكن قد اشترطت عليه فى عقد زواجها عدم الزواج عليها .

معنى هذا بالأساليب المنطقية أن اقتران الزوج بأخرى بغير رضى زوجته الأولى حرام . وهذا الكلام يتنافى مع صريح الآية والحديث والشريعة والإسلام لأن الله تعالى لم يعلق تعدد الزوجات الا على شرطى القدرة والعدل وأعفانا من العدل فى توزيع العاطفة ولكنه كلفنا بالعدل فيما وراء العواطف القلبية من النفقة والمأكل والمشرب والملبس والمسكن والمبيت وكل عجز عن العدل فى توزيع المشاعر والعواطف لا حرج فيه الا ترتب عليه إستجابه للعواطف على حساب العدل فى المعاملة الظاهرة

وإذا إعتبرنا أن مجرد إقتران الزوج بأخرى إضرارا بالأولى فكيف نتصور أن يرتكب النبى هذا الاضرار وكيف نتصور أن يرتكب الصحابة هذا الاضرار وكيف نتصور هذا التناقض المزعوم بين فعل النبى فى تعدد الزوجات وقوله : « لا ضرر ولا ضرار » هل يمكن أن يقول النبى مالا يفعل أو يفعل ما يناقض قوله .

ثم ما الضرورات التى دعت الى النص على هذا مع أن نسبة تعدد الزوجات فى مصر لا تزيد عن نصف فى الألف وقد أغفلنا المشكلة الحقيقية وهى عجز الشباب عن الزواج والتمت مشكلة لا وجود لها لنحرم ما أحل الله واختلق بعض المدافعين عن القانون الجديد أن مذهب المالكية يعتبر اقتران الرجل بأخرى إضرارا بالأولى مع أن فقه المالكية ينص على أنه ليس من الضرر تزوج الرجل على زوجته بل قد تكون هناك مقتضيات مثل عصمة الزوجة الأولى أو مرضها وتستطيع الزوجة الأولى إن هى تضررت أن تخرج من عصمة زوجها الذى تزوج عليها من طريق الخلع وهو أن ترد إليه ما دفعه مهراً اليها لكنه او بعضه لتخرج من عصمته امتثالا لقول الله تعالى « فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به »

● هناك فرق بين أن تخرج الزوجة من عصمة زوجها خلعا وأن تخرجها من عصمته قانون الأحوال الشخصية يعطيها كلمة الحق فى الطلاق اذا تزوج زوجها عليها بأخرى ويعطيها الحق فى نفقة العدة ويعطيها فى نفقة المتعة ويجعل نفقة المتعة سنتين على الأقل ويمكن أن تزيد ولا يمكن أن تنقص .

ثم هناك ما هو أخطر من نفقة العدة والمتعة وهو أن هذا القانون يبيح من حيث لا يدرى تعدد الأزواج ويحرم تعدد الزوجات فلو فرضنا أن رجلا تزوج بزوجة أخرى فتضررت الأولى فرفعت أمرها الى القاضى وطلبت الطلاق وأبى الزوج أن يطلق فطلقها القاضى على الرغم منه بحكم هذا القانون الجائر فإنها تكون طالق قانونا لا شرعا . ثم تخرج من عصمتها المزعومة قانونا لا شرعا فتنصح للأزواج لا شرعا فإذا تزوجت آخر فقد جمعت بين الأزواج شرعا لا قانونا وهذا أسوأ ما يمكن أن تصل إليه قوانين الأحوال الشخصية باسم الديمقراطية لا باسم الدين .

● ويضيف الشيخ صلاح أبو إسماعيل .

نقطة هامة هى أنه لأول مرة فى التاريخ نرى العباد يتحكمون فى رب العباد بحجة أن الحاكم له حق تعطيل المباح كما ورد فى كلمة الوزير السابق حلمى عبد الآخر وقد رددت عليه كما ورد فى المضبطة فى الجلسة الرابعة المطروحة صباح الثلاثاء ٣/٧/٧٩ مبينا أن المباح فى الاسلام ينقسم الى قسمين :

● مباح منصوص على إباحته .

● مباح متروك على الأصل فيه .

فمثلا : دخول الجامعة بمجموع معين من الدرجات فى كليات فتبر هذا الأمر مباحا متروكا لتنظيم أولى الأمر بحسب النسبة المئوية التى تقبلها كليات الطب أو الهندسة أما المباح الذى نص عليه القرآن المجيد على أنه مباح فليس لولى الأمر بالغ ما بلغ مركزه ولو كان محمد بن عبد الله خاتم الأنبياء ليس له أن يتدخل بحظر المباح المنصوص على إباحته

« يا أيها النبى لم تحرم ما أحل الله لك تبتغى مرضات أزواجك والله غفور رحيم » فلابد إذن أن نفرق بين المباح المنصوص على إباحته والمباح المتروك على الأصل فيه .

أننا بهذا القانون نحرم ما أحل الله ونترك ما حرم الله لجريمة الزنا دون نص على تحريمها فقد حرمت الحلال وأحلت الحرام .

لقد استشهد بعض الأساتذة المتمسكين بقانون الأحوال الشخصية الجديد بأن النبى صلى الله عليه وسلم إعترض على على حينما أراد أن يتزوج جميلة بنت أبى جهل وأقول أن النبى عليه الصلاة والسلام أقام اعتراضه على أساسين :

الأول : أنه أستحل حق فاطمة فى طلب الخلع وهو حق لها ولسائر فى جميع الأجيال .

الثانية : أنه رفض أن تجتمع بنت رسول الله مع بنت عدو الله فى عصمة رجل واحد وكان ذلك قبل أن ينزل القرآن بتحريم زواج المشركة على المسلم قال تعالى : « ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن » صدق الله العظيم .

وخصوصا أن بنت أبى جهل كانت تشارك فى إيذاء رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

والنص المادة ٢٣ مكرر من قانون الأحوال الشخصية على الحبس ٦ أشهر وغرامة قدرها مائة جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين إذا كتم الزوج على الزوجة الأولى نبأ الزواج بالثانية

وفى صحيح مسلم أن النبى صلى الله عليه وسلم أباح للرجل ان يكذب على زوجته ليرضيها والكتمان ليس كذبا وأعرف رجلا مرضت زوجته مرضا شديداً وساءت حالتها واستمرت على ذلك سنتين فاستخدم حقه فى الزواج بأخرى فى منزل آخر واتقى عن المرأة الأولى وأشفقا عليها سخيفا مع رعايته الكاملة لها وأشفقا على أولاده منها . فهل يحبس هذا الرجل ٦ أشهر لأنه إستخدم حقه الشرعى ؟

● أيضا فيما يتعلق بنفقة المتعة فقد إختلف فى حكمها العلماء فاستحبها أبو حنيفة ومالك وابن حنبل وأوجبها الشافعى وترك تقدير حجمها لولاة الأمر وولاة الأمر هنا هم الفقهاء العلماء وقد اسمشروع قانون الأحوال الشخصية الذى وضعه الأزهر ونص فيه على أن المتعة سنة على الأكثر ولكن المجلس وقد قيده لم يلتفت الى هذا النص !

العرف بين الرجل والمرأة

● كما نص القانون الجديد فى مادته الثانية على ما يأتى :

« لا يعتبر سببا لسقوط النفقة الزوجية خروجها من مسكن الزوجية بدون إذن زوجها فى الأحوال التى يباح فيها بحكم الشرع أو يجرى بها العرف والذى يستوقفنا هنا أن القانون جعل العرف حكما بين الرجل والمرأة مع أن العرف يقر مالا يقره الدين .

فقد أقر العرف الرقص والراقصة وأقر أن تسافر الراقصات الى الخارج فى الوفود الثقافية وأباح للمرأة أن تمشى شبه عارية على الشواطئ وأباح لقديم الخمور فى الأماكن السياحية

ويضيف الشيخ صلاح ابو اسماعيل أن المسألة ليست مسألة آراء ولكن مسألة حكم شرعى قطعى الثبوت قطعى الدلالة وعاريت لا أوافق على هذا القانون الجديد ومواده المعدلة .

القانون يحلل ما حرم الشرع !

● ولقد أوضح د. موسى لاشين نائب رئيس جامعة الأزهر لشئون الدراسات العليا

بالنسبة لهذه القضية بشأن تعديلات قانون الأحوال الشخصية

أنه يتفق الى حد ما مع النقاط التى ذكرها فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل

● فيما يتعلق بالمادة ٥ مكرر من قانون الأحوال الشخصية الجديد

فظاهر هنا أن النص المذكور يحدد طريقه الطلاق بما لم يقل به أحد من العلماء ومن المعروف أن أهم آثار الطلاق الأرث والعدة والنفقة ولو أعملنا النص بحالته لأدى الى التحريم ما أحل الله والتحليل ما حرم الله

لنفرض أنه طلقها بينه وخاطبها بلفظ الصريح دون توثيق ولاحتسها فترة العدة فإنها تصبح أمام الشرع أجنبية وأمام القانون زوجة وفى هذه الحالة :

١ ـ لو أرادت أن تتزوج غيره حرم عليها قانونا وحل لها شرعا .

٢ ـ لو مات حل لها أن ترثه قانونا وحرم عليها شرعا .



● د . موسى لاشين

● الشيخ حسنين مخلوف

٣ ـ لو حبست نفسها ... فانونا وهو منه براء شرعا .

٤ ـ لو أن الزوج بهذه الصورة محرم عليها فيمكن أن يخليها كذلك لا هى زوجة شرعا ولا هى مطلقة قانونا وقد استدل لهذا النص فى المذكرة الايضاحية بأن فقهاء المذهب الحنفى واجهوا حال اخفاء الطلاق بتأخير بدء العدة الى وقت الاقرار من الزوج بحدوث الطلاق فقالوا لو كتم طلاقها لم تنقض العدة وهو الى يعنى أن الزوج اذا طلق زوجته وأخفى عنها الطلاق لم أقر بعد ذلك به لم تبدأ العدة الا من وقت الاقرار وواضح أن الاستدلال فى ناحية والقضية فى ناحية أخرى .

أولا لأن النص المستدل به قاصر على العدة والقضية فى آثار الطلاق كلها

ثانيا النص المستدل به قاصر على حالة الاخفاء وعدم الاعلام نهائيا والقضية لا تفصل الاخفاء والاعلام بغير المحضر كما فى الصورة التى فرضناها ونرى هدف وسيلة الاعلام هذه من القانون ليفصل جميع وسائل الاعلام وليساير رأيا من آراء الفقهاء وان لم يكن رأى الجمهور .

● وبشأن المادة ٦ مكرر من قانون الأحوال الشخصية حول أضرار الزوجة اقتران زوجها بأخرى بغير رضاها .

فان هذا النص لم يقل به أحد من الفقهاء وهو يخالف الكتاب والسنة واجماع الأمة وأن هذا النص يحرم ما أحل الله

فاقتران الزوج بأخرى بغير رضاها اضرار حرام وهذا مخالف للكتاب والسنة ويؤدى الى أن محمد صلى الله عليه وسلم قد ارتكب الحرام وفعل الاضرار حين تزوج بأخرى وأخرى بغير رضاء الأولى وأيضا الخلفاء الراشدين والصحابة والتابعين ومن بعدهم كذلك فعلوا الحرام والاضرار اذا لم يثبت أن الأمة ولا فى حالة واحدة اثبتت من الأولى الطلاق للزواج بالثانية ومع أن الحكم من الوضوح بحيث لا يحتاج الى سند لفعل النبى صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين من بعده سند صريح لا يفتقر الى النص عليه وانقرأ الخاص بكتاب الشرح الكبير فى فقه المالكية :

● وللزوجة التطليق من الزوج بالضرر والعذر هو فعل مالا يجوز شرعا كهجرها بلا موجب شرعى أو ضربها أو سبها وليس من الضرر منعها من الحمام أو من النزهة وليس من الضرر التزوج عليها

ولذلك يمكن القول بخصوص هذه المادة المعدلة من القانون أنها لا تساير الشريعة الاسلامية لم أن هذه المادة ليس من مصلحة الأسرة ولا من مصلحة المرأة نفسها اذ من المعلوم أن المرأة سريعة الانفعال وهى فى حالة انفعالها تفتقد الحكمة وبعد النظر وتنحرف بعواطفها وأحاسيسها وتفقد الاتزان والتروى والرؤية البعيدة حتى لتعلم بزواج زوجها من غيرها وتقرر التكثيرات فورا طلب الطلاق بدعوة العزة والكرامة فتتحطم الأسرة ويشرد الأطفال ثم تندم حيث لا ينفع الندم !

● أما فيما يتعلق بالمادة الخاصة بحكم المتعة فى القرار وأيضا فيما يتعلق بالمادة الخاصة عليه الحضانة

يقول د . موسى لاشين

إن هذه المواد ستدفع بالكثير الى الزواج العرفى إيمانا من فاعليه أنهم بالفهم يرضون الله ويستغفلون القانون وحين يكشفهم القانون يسكنهم التخلص من العقوبة أو الغرامة بادعاء التطليلات والصديقات وإعلان الزواج وكأننا بذلك نغلق أبواب الحلال ونفتح طرق الفساد والخداع والحرام

أما فيما يتعلق بالمادة الخاصة بأنه يعتبر سببا لسقوط نفقة الزوجية خروجها من مسكن الزوجية بدون إذن زوجها فى الأحوال التى يباح فيها لها بحكم الشرع أو عند الضرورة ولا خروجها للعمل المشروع الخ يواصل د . موسى لاشين حديثه بأن نصوص الشريعة الاسلامية هى التعبير من هذا الحكم فلو أنصفنا واصفها حيث يعدله المادة أو

● الشيخ صلاح أبو اسماعيل

هذا النص من قانون الأحوال الشخصية المعدل .

فكل النصوص الاسلامية توضح سقوط النفقة بخروج المرأة من بيت زوجها بغير اذن أو لم يقدر على ردها وتوضح نصوص الشريعة الاسلامية على وجوب استئذان المرأة للخروج وانها اذا خرجت فى حال يجرى بها العرف بدون اذن كانت عاصية وناشزا وتسقط بخروجها نفقتها

● ويرفض الشيخ حسنين مخلوف مفتى الديار المصرية السابق

ما يسمى بقوانين الأحوال الشخصية فى بنوده المعدلة لأنه قانون أجنبى دخيل على قوانين الشريعة الاسلامية وأن القوانين غير قوانين الشريعة الاسلامية التى امر الله بها وأوضحها فى كتابه لا يحق العمل بها شرعا

● وحول النفقة الخاصة بأنه من حق الزوجة اذا علمت بزواج زوجها من أخرى أن تطلب الطلاق اذا تضررت من زواجه

علما بأن مادة القانون نصت على أن عقد الزواج بالثانية مستند كاف لتطليق الزوجة الأولى

● فيقول الشيخ حسنين مخلوف

انه لا يوافق على ذلك ولاحتى الشريعة الاسلامية ولا يجب على الزوج المطلق أن يعطى مطلقته شقة لأنه قد يكون لهذا المطلق والدان كبيران وبالتالى فأين يذهب الزوج وأبواه كما أن المطلقة من حقها أن تستمر فى السكن لحضانة الأولاد حتى بلوغهم السن القانونى للانضمام الى أبيهم .

لذلك يجب على الزوج أن يعطيها اجر حضانة أو نفقة حضانة لأن نفقة الأولاد واجب شرعا ورعايته لهم واجبه والمطلقة أحق بالحضانة من غيرها فعليه أن ينفق عليهم مادامت حاضنة لهم الا اذا تزوجت بآخر فلا يكون من حقها الاستمرار فى حضانتهم بل على المطلق أن يحضر لأولاده حاضنة وهذا أمر جرى عليه العمل قديما فى المحاكم وهو فى رأيى الحق والعدل .

● ولكن ما رأى القانون فى التطبيق الفعلى لبنوده المعدلة من قانون الأحوال الشخصية يقول المستشار عبد الرحمن سليمان رئيس محكمة الأحوال الشخصية

● بالنسبة للمادة ٦ مكرر التى جاءت بقرار رئيس الجمهورية بالقانون ٤٤ ١٩٧٩ فإن هذا النص قد اباح للزوجة التى اقترن زوجها بزوجة أخرى وهى مازالت فى عصمته أن تطلب التطليق للضرر هذا النص وإن كان مصدره جاء من الفقه الاسلامى

الا أن هذا المصدر ضعيف لم يقل به أحد الأئمة الأربعة ولا تلاميذهم وانما قول ورد عن ابن القيم عن أستاذه ابن تيمية عن قول أهل المدينة .

وهذا القول مخالف لروح الشريعة الاسلامية وفيه مشقة وحرج على الناس الا أن الشريعة الاسلامية ميسرة و هذا النص يضع الناس فى مشقة فالنص يحول بطريقة غير مباشرة دون تعدد الزوجات فى الحالات التى أجازها الاسلام بشروط وقيود محددة

أما رأى الفقهاء بالنسبة لنفقة المتعة قبل وجود هذا النص الجديد فلم تكن تطلب القضاء وهذا رأى أبو حنيفة الذى كان معمولا به قبل النص الجديد أما النص الجديد فقد جعلها واجبة وهذا الرأى مأخوذ من مذهب الامام الشافعى أخذا من قول الله تعالى وهذا النص مطابقا لروح التشريع الاسلامى وفيه تعويض للمرأة التى طلقها زوجها بسبب ليس من جانبها ولا برضاها وهذا القول معمولا به فى نطاق القانون المدنى المصرى فى نظرية التعسف فى استعمال الحق الا أن الزوج الذى يطلق زوجته بدون رضاها أو بسبب من جانبها يكون التعسف فى استعمال الحق أو تجاوز فيه ومن ثم فإن نفقة المتعة التى شرعها المشرع فى القانون الجديد ليست فى حقيقتها نفقة وانما هى تعويض عما لحق بالزوجة المطلقة من ضرر نتيجة طلاق زوجها لها بدون سبب من جانبها أو بدون رضائها .

النفقة العادية والنفقة المؤقتة التى تحكم لها المحكمة للمطلقة فيقول أن النفقة الزوجية واجبة شرعا على زوجها منذ العقد الصحيح واذا امتنع الزوج عن الانفاق على زوجته مع قدرته فلها الحق أن تلجأ الى القضاء

ليجبره على اداء نفقتها الواجبة عليه شرعا الا أن اجراءات اقتضاء الزوجة من زوجها نفقتها الشرعية قد تطول الى أمد نتيجة الأجراءات التى تتطلبها التقاضى فى قانون المرافعات ولائحة المحاكم الشرعية وفى ذلك ضرر على الزوجة خاصة اذا كانت غير موظفة أوليس لها من يعولها من أقاربها وفيه تعريض بوقوعها فى المحرم .

وقد جاء النص الجديد مراعيا هذه الاعتبارات فأجاز فى المادة ١٦ من القانون ٢٥ لسنة ١٩٢٩ المضافة بالقانون ٤٤ لسنة ١٩٧٩ أنه على القاضى فى حالة قيام سبب استحقاق النفقة الترجيح وتوفر شروطها أن يفرض للزوجة فى مدى أسبوعين من تاريخ رفع الدعوى نفقة مؤقتة بحكم غير مسبب واجب النفاذ فورا الى حين الحكم بالنفقة بحكم واجب النفاذ هذا النفقة الوقتية لايجوز حبس الزوج عند الأمتناع عن أدائها لأنها وردت بحكم غير مشتمل بالنفاذ وغير نهائى

ويمكن القول أن نصوص هذه المواد المعدلة فى قانون الأحوال الشخصية مخالفة لقوانين الشريعة الاسلامية الى جانب أن التطبيق الفعلى لبنوده المعدلة كشفت عن وجوه مساوئ فى التطبيق وثغرات قانونية فى بعض مواده

ويختتم الأستاذ عبد الرحمن سليمان الحوار بالنسبة لمسكن الحاضنة فقد ورد النص عليه فى المادة ٤ من القرار ٤٤ لسنة ١٩٧٩ فى المادة ٤ والتى أجازت للمطلقة الحاضنة بعد طلاقها الاستقلال مع صغيرها بمسكن الزوجية المؤجر ما لم يهيء المطلق مسكنا مناسبا فاذا انتهت الحضانة أو تزوجت المطلقة فللمطلق أن يستقل به دون مطلقته واذا كان من حق الاحتفاظ به بعد ذلك .

هذا النص جاء على خلاف ما كان معمولا به طبقا للقانون ٢٥ لسنة ١٩٢٠ وهو مأخوذ من مذهب أبى حنيفة الذى كان يجرى عليه العمل المفتاك

اذا طلقت الزوجة وهى حاضنة فللقدر لها نفقة بجانبها أجر المسكن لها وصغيرها فى حضانتها وعلى الزوجة أن تترك منزل الزوجية لزوجها اذا كان من حق ابتداء سواء كان مالكا أو مؤجرا أما القانون الجديد فقد أباح للزوجة المطلقة الحاضنة أن تستقل بمنزل الزوجية مع محضونها وعلى الزوج أن يترك منزل الزوجية لمطلقته وصغيرها واذا تزوجت بزوج أجنبى أو انتهت مدة حضانتها كان من حق الزوج المطلق أن يعود الى مسكنه المجبر اذا كان من حقه ابتداء

أما اذا كان مالكا للمسكن فليس من حق الزوجة المطلقة الحاضنة ان تستقل به دون زوجها وعلى الزوج أن يهيء لها سكنا مناسبا يتناسب مع حالته الاجتماعية والثقافية

وعلى محاكم الأحوال الشخصية أن تتحرى الدقة وأن تأخذ فى الاعتبار ما يترتب على التطبيق هذا النص عندما تبين بالتطبيق لأن حكم التطبيق ينطوى فى الوقت ذاته على استقلال المطلق الحاضنة بمسكنها

ويضيف الأستاذ رشدى عفيفى رئيس مجلس ادارة بسكو مصر بشأن المواد المعدلة فى قانون الأحوال الشخصية

● بشأن المادة الخاصة باقتران الزوج بأخرى بغير رضاها اضرار على حد تعبير المادة المعدلة من القانون يؤيده الأستاذ رشدى عفيفى على هذه النقطة بأن الحياة العصرية لجعل الزوج لا يعدل بين عدد من الزوجات كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم ومن منا مثل الرسول عليه الصلاة والسلام ويستطيع أن يبقى أكثر من زوجة على ذمته بشرط العدل بينهن .

لذلك يمكن القول أنه فى حالة زواج الشخص بأخرى مع بقاء الزوجة الأولى على ذمته فمن حقها أن تطلب الطلاق والتخيير وليكن الزواج الثانى مستند كاف لطلاقها منه لأنها لا تستطيع ان يتفق مع من خانها لأن ما حدث يعتبر غدر وخيانة وبالتالى لا تستطيع أن تؤمن على نفسها منه .

أيضا نجد أنه فى حالة الزوجة عليها لها أن تطلب الطلاق مع أن فقه المالكية ينص على أنه ليس من الضرر لزوج الرجل على زوجته قد تكون هناك مقتضيات مثل عقم الزوجة الأولى أو مرضها وقد رأينا أن قانون الأحوال الشخصية الجديد يعطيها كلمة الحق فى الطلاق اذا تزوج عليها بأخرى سواء هى مريضة أو لا

أيضا بشأن المادة الخاصة بأنه لايعتبر سبب سقوط النفقة الزوجية

تحقيق
آمال عبد الحكيم

خروجها من مسكن الزوجية بدون اذن زوجها .

ان ظروف الحياه العصرية التى نعيشها مختلفة تماما من فترة الاسلام وهى الفترة التى لم يكن مسموحا للمرأة أن تخرج من بيتها الا فى الأمور القصوى مثل مناسبات قليلة جدا وبالتالى كانت المرأة لاترى الشارع الا فى القليل النادر ولكن ما نراه الآن فى حياتنا العاصرة وهى خروج المرأة الى العمل فى جميع المجالات ووصولها الى مراكز اجتماعية كبيرة وخروجها جنبا الى جنب مع الرجل فى كافة المجالات كل هذه الاسباب جعلت كثيرا من القوانين تسقط نتيجة لعدم مسايرتها للعصر الذى تعيش فيه وبالتالى خروجها فى بعض الاحوال للحاجة الى اذن من زوجها وخاصة فى الحالات الانسانية التى كثيرا ما نراها فى حياتنا اليومية

وبالتالى كيف تسقط نفقتها الزوجية بمجرد خروجها من مسكن الزوجية بدون اذن زوجها

وبالتالى أوافق على المادة المعدلة الخاصة بهذه النقطة على شرط مراعاة الظروف لأن هذا القانون يعطى نقاط معينة ولا يراعى ظروف كثيرة لكل حالة من الحالات

وفيما يتعلق بمسكن الحاضنة وهو مسكن الزوجية الذى تستمر فيه المطلقة باطفالها لفترة حضانتهم

يوافق الأستاذ رشدى عفيفى على هذه المادة بقوله من حقها البقاء فى مسكن الزوجية ما دام قد طلقها الزوج بأخرى أو غير ذلك والا الى أين تذهب ... ولكن الى اين تذهب وهى بأولادها بغض النظر عن وجود ... الزوج أم لا .

وأخيرا يمكن القول أن هذه القضية الهامة التى أثيرت مرة أخرى مطلوب من لجان تقنين الشريعة الاسلامية بمجلس الشعب أن تضعها فى اعتبارها أثناء مراجعة القوانين المستمدة من الشريعة الاسلامية المحالة الى الأزهر من أجل استكمال مسيرة الدولة على طريقة المنهج الاسلامى كما تقضى بذلك نصوص الدستور الذى يقضى بأن الاسلام دين والشريعة الاسلامية هى المصدر الأساسى للتشريع

اتفاقية لبناء المرحلة الاولى من الجامعة الاسلامية

تم توقيع اتفاقية فى مقر منظمة المؤتمر الاسلامى بشأن بناء المرحلة الأولى من الجامعة الاسلامية فى النيجر . من كل من الحبيب الشطى أمين المنظمة ، وعز الدين ابراهيم رئيس صندوق التضامن الاسلامى . والحاج عمر احمد سفير النيجر لدى السعودية وبلغت تكاليف المرحلة الاولى ٣ر١٥ مليون دولار .

وتضم كلية لتعليم اللغة العربية ومجمع ادارى ومدينة جامعية لسكن الطلاب .

وتقرر أن يتم العمل على ثلاث مراحل لتنتهى خلال عامين كما صرح الحبيب الشطى أن تنفيذ مشروع الجامعة جاء تطبيقا لقرارات مؤتمر القمة الثانى المنعقد بلاهور عام ١٩٧٤ بانشاء جامعتين اسلاميتين فى كل من النيجر وأوغندا .

الحمد لله ... الرأى العام بدأت عامها الثالث..

• بالكلمة الشريفة والخبر الصادق واصلنا المسيرة رغم كل الصعاب • تصدينا لكل هجوم على الإسلام والمسلمين

الحمد لله .. فقد مرت سنتان على صدور جريدتنا « الرأى العام » الاسلامية وتستقبل عامها الثالث .. كانت الرحلة طويلة ومضنية وشاقة وقد آلينا على أنفسنا منذ الدقيقة الأولى ان يكون الصدق وشرف الكلمة رائدنا في المسيرة .. ونحمد الله اذ حافظنا على السفينة وسط الأمواج العالية والتيارات المتباينة وكانت افكار الجهود الشابة التى تتعاون في الجريدة بمثابة قرون استشعار على البعد

وكانت البداية صعبة فرغم ان كل الظروف الاجتماعية والدينية والاقتصادية تحتم ضرورة صدور « جريدة » اسلامية الا أننا عانينا الكثير لكى يتعرف القارىء عليها وبذلت ادارة الاعلانات بالجريدة جهودا مضنية لكى تتجنب الجريدة أية مصاعب مالية ونحمد الله ان الجريدة استمرت بالكاد اعلانيا ثم عبرت عنق الزجاجة في سنتها الثانية

صدر العدد الأول من جريدة الرأى العام في مارس ١٩٨٠ وهو يحمل صيحة تحذيرية تقول « انتبهوا .. انتبهوا » وكان ذلك هو أول مانشيت وكان المطلوب هو الانتباه في اتجاهات ثلاثة :

• الاتجاه الأول : هو الانتباه للمخططات الشيوعية ضد الاسلام والتى تتمثله في العدوان السوفيتى الغاشم على شعب افغانستان المسلم كمثل لهذه المخططات قالته سطور الرأى العام :

بدأ العداء السافر والمستتر ضد الاسلام ان العدوان السوفيتى على افغانستان المسلمة يجعلنا نحذر من المخططات الشيوعية للانقضاض على عدن ومنطقة البترول العربية والصومال وجيبوتى وفق مراحل استراتيجية تالية .. انتبهوا باليقظة والاستعداد واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ..

• الاتجاه الثانى : هو الانتباه للمخططات العدائية التى تحاك ضد مصر .. والتى تريد أن تجعل من مصر لبنان أو ايران اخرى وجاء ما تنبه اليه بعد ماوحظ من موجة منشورات مسمومة تحاك ضد أمن مصر وشعب مصر بعنصرية من مسلمين ومسيحيين

وقالت سطور الرأى العام : نحن لا نعبأ بالمنشورات المسمومة ولكننا ننبه لمن هو وراء تلك المنشورات من يحركهم ؟ كيف يخططون ويرسمون للوقيعة بين عنصرى الأمة ونسوا أن هذه الوقيعة مستحيلة .. فالوطن للجميع والدين لله ..

وكان لنا شرف التنبيه لتلك المنشورات الخبيثة ..

• الاتجاه الثالث : هو الانتباه الحضارى لما بعد تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية قالت الرأى العام : « انتبهوا .. بدأ تطبيع العلاقات الاسرائيلية » وليس هناك ما نخفاه .. بدأت الطموحات اليهودية التجارية والصناعية والزراعية وليس هناك ما نخفاه .. لماذا ؟ لان المصرى الذى اقتحم خط بارليف وعبر الحاجز المائى لقناة السويس هو نفس المصرى القادر على التحديات السلام والمطلوب هو

الانتباه للتحديات .. بالعمل الهادىء .. والفكر المتزن والتخطيط السليم لمشاكل المجتمع انتبهوا بيقظة ووعى .. فالاسلام هو الحق ومصر هى الحق والعروبة هى الحق

• لذلك كانت صيحة الرأى العام في عددها الأول محاذير واشارات للانتباه صح ما توقعناه وصح ما أشرنا اليه .

لماذا صدرت الرأى العام ؟

قلنا في الرأى العام (العدد الأول) دور الرأى العام هو التصدى للهجوم السافر على الاسلام والمسلمين وايجاد جيل يستقر قلبه ايمانا بالله وباليقين وربط المجتمع بالدين ومعالجة جميع قضايا المجتمع الحديث باسلوب عصرى ومن وجهة نظر الدين الحنيف الذى يساير كل العصور

هذه الصفحات التى بين يديك لتكون باذن الله سوطا للحق والشجاعة في حدود الاسلام الذى هو حق ولسنا نخشى في الحق لومة لائم .. واذا كانت الرأى العام سوطا للحق كما ينبغى ان يكون فنحن نرجو السماحة معنا بفكرك بقلمك بارائك حرصنا منذ العدد الأول على متابعة الأحداث الاسلامية بالدراسة والتحقيق والخبر والرأى .. في العدد الأول مثلا نجد تحليلا لأحداث افغانستان (موسكو .. كابول وبالعكس)

وقضية الشباب .. التى احتلت في الأسابيع الماضية صفحات عريضة ومجلات واجهزة الراديو والتليفزيون كنا سباقين الى البحث فيها على مدى السنتين الماضيتين من عمر الجريدة .

ففى عدد شهر رجب ١٤٠٠ ويونيو ١٩٨٠ .. لتفتح الرأى العام ملف الشباب .

ولعله من المفيد ان نعيد ما سبق ان بدأنا به (ملف الشباب) لأن ما سبق ان طرح هو ذاته ما يطرح الآن بشأن قضية الشباب التى نؤكد هنا أنها القضية لا تنتهى لأنها القضية كل جيل .. وكل جيل يختلف عن سابقه .

قالت سطور الرأى العام في عددها الصادر في رجب ١٤٠٠

.. فالنهاية في مشوار التعليم وظيفة حكومية مقابل بضعة جنيهات بينما الآلاف ممن لم يتلقوا تعليما وهم الحرفيون ومقاولو الهدم والمكوجية والقطارة وأصحاب الدكاكين المزينة ومكاتب السفريات .. والخ .. هؤلاء يلعبون بالمال وقادرون على تحديد ثمن الشقة وثمن السيارة ومشاكل الشباب النفسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية لا يمكن حصرها حصرا كاملا .. »

وطرحت الجريدة بداية هذا التساؤل الهام :

• مدير اذاعة الشباب وقتها قال ان المسئولية هى مسئولية الاذاعة والتليفزيون يمكنها ان تهم الشباب ويمكنها ان تنتبه

• الوكيل الأول لجنة الشباب بمجلس الشعب يرى ان الشباب يتعرض لرياح الشرق والغرب مما له اكبر الأثر على سلوكنا ومع تباشير عصر جديد مع ولاية الرئيس حسنى مبارك افتقدنا ومازلنا ان الاجابات على سؤال : أين القدوة ؟ سوف يبرع .. لما كان (مانشيت) العدد الصادر في ذى الحجة ١٤٠١ (اكتوبر ١٩٨١) :

• لا تضليل .. ولا استخفاف بعقول الجماهير .

وهى المقولة التى رفعها حسنى مبارك في أول بيان له الى الأمة امام مجلس الشعب وهذا البيان انطلقنا عليه (منهاج العمل الاخلاقى) فذلك ايماننا والله أملنا .

حرصت « الرأى العام » على ان تكتب كبار الكتاب والمفكرين الاسلاميين في شتى الموضوعات التى تهم المسلمين .

• الشيخ محمد متولى الشعراوى : دارت معه عدة احاديث حول ظاهرة الحوار بالمسدس والمرأة في الاسلام والصلاة واحكامها وتعليم الأولاد الصلاة الضرورة .. وحرب التشكيك في الاسلام ومهمة الاعلام وعزة المسلمين في العودة لدين الله

• الشيخ محمد الغزالى : موضوعات حول زحف الدين الاسلامى لتكتب مناطق جديدة رغم كل العوائق

• الدكتورة بنت الشاطىء : سلسلة أحاديث حول نساء النبى
• الدكتور عبد العزيز كامل : ومقالات حول مستقبل الاسلام في العالم
• الدكتور محمد عبد المنعم خفاجى : وموضوعات حول القيادة العالمية في القرآن والاسلام وعجائز القرآن والتيارات الكبرى في الثقافة الاسلامية
• الدكتور محمد الأحمدى ابو النور ومقالات حول السنة المحمدية ومكانتها من كتاب الله ووحيه
• د . يحيى هاشم حول احياء منهج التسليم في العقيدة
• د . محمد أنيس عبادة حول الحج والعمرة
• د . عبد الصبور شاهين حول الاسلام ومفاهيمه

وموضوعات كثيرة وهامة لكثير لقضايا الاسلام التى تهم كل مسلم شارك في كتابتها كل من

• الدكتور عبد الرزاق نوفل
• د . عبد الرحمن النجار
• الشيخ صلاح ابو اسماعيل
• د . ابراهيم اللبان
• د . محمد أنيس عبادة
• الحسينى عبد الغفار
• د . عوض الله حجازى
• د . غريب جمعة
• د . محمد شوقى الفنجرى
• د . مصطفى عبد الواحد
• د . محمد البهى
• د . ابراهيم امام
• د . عبد الغفار حامد هلال
• د . محمد عبد المنعم القيعى
• د . أحمد عمر هاشم
• حسن الشرقاوى
• د . صلاح الصاوى
• حامد محمود اسماعيل

وقسم التحقيقات الصحفية

قام قسم التحقيقات الصحفية بجهود مضنية من أجل التوصل الى حقائق ناصعة في موضوعات مطروحة على البحث كانوا كالأخطبوط ضربوا في كل موضوع وطرقوا كل حدث :

• حقائق الفتنة الطائفية
• اللون الأسود في حياتنا وشرعية ارتداء السواد في الحداد
• ماذا يقول أئمة المسلمين في اخطر قضايا الاسلام
• رمضان شهر الصيام
• اخطر قضايا الاسلام مطروحة للمناقشة (حملة صحفية)
• الشباب مسئولية من
• بعد ١٤٠٠ سنة العقول الالكترونية تكشف النقاب عن النظام الحسابى في القرآن الكريم
• أسباب ما أصاب الاسلام من ضرر وركود
• زيارة المقابر بين رأى الدين والطب النفسى
• قضية للمناقشة اعيادنا الدينية
• زى المرأة المسلمة بين الاعتدال والتطرف
• سلسلة تحقيقات عن الاقتصاد المصرى والنظرة الاسلامية للبنوك
• التليفزيون المدرسة الاعدادية للانحراف
• جرائم الآداب الى اين تسير ؟
• هل من حق المريض انهاء حياته
• طفل التبنى حلال ام حرام
• المخدرات تبدأ بالتجربة وتنتهى بالادمان
• خرافة ودجل العمليات الفلبينية بدون جراحة
• الصيام بين الدين والطب
• الاجهاض .. حكمة مشروعية حياة الأم
• رأى الدين في المسلمة التى تتزوج مسيحيا
• الكتاب الاسلامى ماله وما عليه
• زراعة الأعضاء بين الدين والقانون
• لماذا تسافر فتياتنا الى اوربا ؟
• الزواج المبكر بين الدين والطب
• جراحة التجميل حرام او حلال
• ماذا يقول علماء الدين والاجتماع والطب والاعلام
• عن منع الحمل وتنظيم الأسرة
• الصداقة بين الشاب والفتاة .. قضية تطرح نفسها
• زواج الاعلانات
• كيف تحقق الوحدة الشاملة بين صفوف المسلمين
• الاعلانات الجنسية لماذا ؟
• دور سعيد المدينة والقيمة
• الشباب والفراغ الدينى
• السياحة الدينية مؤتمرات بلا فائدة وقرارات بلا تنفيذ
• ظاهرة مرضية اسمها التسول هل لها من علاج
• هل حاجتنا الى السنة كحاجتنا الى القرآن الكريم وعلومه
• لماذا يحدث العنف بين شبابنا
• هل ينجح التنويم المغناطيسى كعلاج
• الحسد .. كظاهرة
• هل يمنع كوافير وترزى السيدات ؟
• ختان البنات بين الطب والدين
• العلم شرط ضرورى للعمل حتى يستقيم

التحقيقات والتقارير الخارجية

اما التحقيقات الخارجية والمتابعة الدولية للقضايا الاسلامية في العالم فقد كان لها نصيب كبير .. ففى العدد الأول كان الحديث عن اخطر مهرجانات الاسلام والمسلمين في افغانستان وكيف ان القوات الشيوعية السوفيتية قد اعدت اعتداءات سافرة على المساجد وداست دباباتهم المصلين وكيف ان الأئمة المسلمين يلقون مصرعهم فرادى وجماعات وطالبت الجريدة المسلمين بالوقوف الى جانب اخوانهم المكافحين المناضلين في افغانستان

وفى عدد رجب ١٤٠٠ اثارت الجريدة قضية اختفاء الامام الصدر وطرحت سؤالا : هل هذا الاختفاء مجرد قصة أم انها مؤامرة وطفقت الجريدة تتحدث بالوثائق عن ابعاد الجريدة متضمنة تقارير المخابرات اللبنانية والايطالية ثم نقلت الجريدة ما دار في اللقاء الذى بين القذافى حاكم ليبيا ووفد الشيعة

• وفى عدد رمضان من نفس السنة تضمنت صفحة التحقيقات الخارجية جولة في العالم الاسلامى للتعرف على كيفية احتفالات الشعوب الاسلامية في كافة انحاء العالم بشهر رمضان المبارك مع محاولة الدخول في التفاصيل الدقيقة لعادات هذه الشعوب وانعكاس كل هذه العادات على الحياة هناك في شهر رمضان واستقبال عيد الفطر

• وفى عدد ذو القعدة بدأت الجريدة في فضح النظام العلوى الحاكم في سوريا والذى دبر وقفة اكبر مذبحة للمسلمين هناك وكيف ان الجيش السورى يقتحم المنازل الآمنة ويقبض على المسلمين دون رحمة او هوادة لتعذيبهم .

• وفى عدد ذو الحجة ورد تقرير عاجل للجريدة من ارض المعارك بين ايران والعراق وأظهر التقرير مدى الدمار الشامل على ارض المعارك بين دولتين مسلمتين ووضحت الجريدة المعركة بأنها معركة بين الغرور العراقى والتعصب الايرانى وبينما التقرير يسرد تاريخ النزاع العراقى الايرانى ومشكلات الحدود حتى أخذ على مر الأيام شكل العداء التقليدى

• وفى عدد محرم ١٤٠١ عرضت (الرأى العام) كل المؤامرات التى يتعرض لها الاسلام في امريكا وافريقيا وكيف ان دول الغرب والشرق على السواء يحاربون الاسلام والمسلمين بأخذ الغرب طريق الحملات التبشيرية في هدم الاسلام بينما الشرق الشيوعى يشن حروب ابادة المسلمين في كل مكان يقع تحت ايديهم وفى تحقيق خارجى آخر يثبت العقول الالكترونية بعد ١٤٠٠ سنة ان اول نظام حسابى هو الذى قال به القرآن الكريم وعجائب الأرقام التى تضمنها القرآن الكريم في نظام معجز بديع

• وفى عدد ربيع اول من نفس السنة واصلت الجريدة حملتها حول المخططات الشيوعية التى تهدف للاطاحة بالدين الاسلامى في افغانستان وان السوفيت بعد ان تمكنوا من التهام شرق اوربا وبولندا والمجر وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ويوغوسلافيا بدأت أنيابهم تتبع [illegible] نظراتهم التارية نحو الدول الاسلامية وبدأت مخالبهم في القنص وكانت الأولى افغانستان

• وفى عدد صفر ١٤٠١ اوردت الجريدة تقرير من باريس ...

الله معنا

البداية دائما كلحظات الميلاد .. صعبة ودقيقة وجديدة ومع كل ميلاد لكل عدد من الرأى العام أشعر بالخوف على الوليد الجديد نظرا لأننى .. وكل الزملاء .. حريصون كل الحرص على ان يخرج الى الحياة في أجمل صورة وأعظم جوهر ..

وهذا العدد الذى بين يديك .. عزيزى القارىء .. هو العدد الأول من السنة الثالثة لجريدتك « الرأى العام » أشعر أن مسئوليتنا تجاهك زادت كثيرا برغم من الجهود المضنية التى نبذلها .. والله يعلم كم هى شاقة .. الا أننا سوف نضاعف تلك الجهود باذن الله بأبواب جديدة وأفكار جديدة وسوف نطرق موضوعات جديدة وان كنا نرحب دائما بالأفكار الشابة التى تفتح الطريق أمامنا الى عقول الشباب وقلوبهم

والله نسأل ان يوفقنا في ان نسير على هدى من عنده ولا ندعى أننا وصلنا الى القمة ولكننا مازلنا في البداية وهى صعبة .. كما قلت .. ولذلك فاننا لابد ان نتكاتف جميعا وان نصل بجريدتنا الى أبعد نجع على ارض مصر وأبعد نقطة من وطننا العربى والى كل مكان يرفع شعار لا اله الا الله محمد رسول الله .

محمود فايد

وسف الله غاية في السرية .. ان الاسلام ينتشر بسرعة في كل مكان في افريقيا .. رغم كل محاولات التبشير .. وخاصة في دول افريقية رئيسية هى السنغال وسيراليون وساحل العاج وفولتا العليا وبنين والتوجو والكاميرون كما ان الاسلام هناك بدأ يلعب دورا اساسيا في الحياة السياسية وقد واصل الاسلام زحفه الى دولة ما وراء الصحراء التى تدين فعلا بالاسلام والتى تضم كلا من موريتانيا والنيجر والصومال وجيبوتى وجزر القمر

• وفى عدد شعبان تواصل الجريدة سعيها لنشر أنباء انتصارات الاسلام فسجلت انفرادا جديدا على صفحتها الأولى حيث تم تأسيس أول تجمع اسلامى لمسلمى الولايات المتحدة في ولاية نيومكسيكو وهو يعتبر أول مدينة اسلامية تحت اسم (دار السلام) وتشمل مسجدين ومدرسة لتعليم اللغة العربية ومبادىء الدين الاسلامى

• وفى عدد رمضان انتصار جديد للاسلام في كوريا الجنوبية حيث تم انشاء أول جامعة اسلامية بها تضم خمس عشرة كلية موزعة على اربعة فروع تضم كليات للشريعة والدراسات المقارنة بين الأديان والتاريخ الاسلامى واللغة العربية

كما اوردت الجريدة تقريرا عن صحيفة الديلى تلجراف مؤداه ان انتفاضة اسلامية متوقعة قريبا بالاتحاد السوفيتى

• وفى عدد شوال اعتناق ٨٠ الف يابانى الدين الاسلامى حيث ان الجمعيات الاسلامية تقوم بنشاط مكثف في مجال الدعوة الاسلامية

• وفى عدد ذو القعدة واصلت الجريدة نشر التقارير الواردة من كوريا حول استمرار موجة المد الاسلامى هناك رغم كل محاولات التصدى الخطيرة والغربية والحملات التبشيرية

• وبأتى عدد ذو الحجة بتقرير شامل حول حالة المسلمين في البلاد الشيوعية وكيف ان هذا التقرير لم ينشر من قبل لأن وقت نشره حينئذ لم يكن مواتيا

وفى موضوع آخر تنشره الجريدة بنشر اخبار المؤتمر الاسلامى الشبابى الذى عقد في بريطانيا وكان شعاره الدولة الاسلامية والاعداد لها :

وفى عدد صفر ١٤٠١ انفردت الجريدة بخبر اسلام ١٠٠ امريكى في واشنطن كما ان يجرى الاعداد لانشاء أكبر مركز اسلامى في امريكا تساهم فيه كل الدول الاسلامية وتزوده مصر بالطاقة البشرية الاسلامية القيادية

وفى النهاية تحية الى كل معلن دعم الجريدة عن طريق نشر اعلانات

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

صدق الله العظيم

نقاط فوق حروف

عندما تتحول الكلمات إلى أحداث .

لم يكن عبثا أن تكون أول التكليفات الالهية الى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم .. والى الانسانية من بعده .. هى أن « اقرأ » فلقد أرسى هذا الأمر الالهى المقدس البعد الحقيقى للكلمة أن تصبح ذات معنى .. كما قرر فريضة أن تقرأ الكلمة فهما ووعيا .

واذا كانت الكلمة هى الرسالة حتى تحملها في صدق وفى أمانة .. جريدتنا « الرأى العام » فقد كان من الضرورى ابتداء أن تتحدد الكلمة بنقاط فوق حروفها .. حتى تتجاوز الواقع الى آفاق المستقبل .. ولتصبح أحداثا على مسار التاريخ

قراءة للماضى

وهنا وفى وقفة واجبة مع النفس نقرأ الحاضر في الماضى اذ كانت قراءتنا لتستشف ما حدث لنترقب أبعاد ما سيحدث .. لاضربا في الرمال ولا نقشا على الأحجار .. ولا خوضا في الضباب بل كشفا للستار .

وفى قراءتنا هذه .. تبرز .. بصفة خاصة النقاط التى وضعناها فوق حروف حول أهم القضايا التى صنعت أحداث المرحلة على الصعيد العربى والاسلامى .. والتى تعتبر .. بكل المقاييس .. واحدة من أهم المنعطفات التاريخية في مسار الأمة الاسلامية عامة والعربية خاصة .. حيث أنه وبالمنظور السياسى تغيرت خريطة المنطقة خلال السنوات الأخيرة بما يتجاوز المساحة الزمنية المرحلة وبما يشكل المسار المحتمل للأحداث في المنطقة

القدس .. البداية !

وطبيعى أن تتصدر قضية الصراع العربى الاسرائيلى سائر القضايا .. حيث أن هذا الصراع ليس وقفا على الأطراف المشاركة فيه .. بقدر ما هو بأبعاده الايديولوجية العقائدية بفرض مواجهة دولى كل مسلم تصل الى درجة العداء القدسى المفروض وبقدر ما هو بأبعاده الاستراتيجية يفرض مواجهة على كل الدول تصل الى درجة العدوان من الدفاع حرب عالمية .

وعندما أعلنت اسرائيل اعتبار القدس الشريف عاصمة « واحدة » لاسرائيل طرحنا تساؤلا القدس .. هل تصبح ضحية السلام .. جاء فيه .

واليوم توشك اسرائيل ان تخطو فوق أرضية صنعتها ممارساتها العدوانية كى تصبح القدس .. والقدس الشرقية بصفة خاصة عاصمة لاسرائيل .. ولن يكون امرا ذا بال بالنسبة لقادة اسرائيل أن تستنكر بيانات عالمية هذا الوضع أو ترفضه قائمة الرئيسية لدى هؤلاء القادة هى احترام ما يتوافق مع مصالحهم بغض النظر عن سائر المعطيات السياسية والقانونية

لأن ذلك في المنظور من عام ١٩٨٠ وها هو الآن يحدث واقعا تمارس اسرائيل سلطاتها الكاملة

من مكاتب الوزارة في القدس المحتل وتصبح قرارات الدولية وبيانات الاستنكار العالمية .. على حد تعبيرنا انذاك .. سطورا فوق أوراق وأصداء عبر أبواق .

ولقد أدى التقاعس العربى الاسلامى والدولى عن ردع اسرائيل تجاه القدس الشريف الى أن تقدم اسرائيل على تدمير المفاعل النووى في العراق ويومها وبالتحديد في يونيو من عام ١٩٨١ قلنا تحت عنوان « ولماذا لا تدمر اسرائيل المفاعل ؟ » تعليقا على كل ردود الفعل التى وقد .. عند سدود الخطب البليغة والأصوات العالية .

وبقراءة متأنية للأحداث .. تبرز أبعاد جديدة وسط الأصداء العنيفة والأصوات الفعالية التى أسقطت .. ومازالت تحيط بحادث الاعتداء الاسرائيلى

وليس فقرا على المستقبل أن نزعم أن هذه الأصداء بفعالياتها المختلفة سوف تنتشر الى أن تقوم اسرائيل بهجمة أخرى في مكان آخر

وكان ما توقعناه عندما قامت اسرائيل بهجمة عدوانية شرسة باصدارها قرار ضم الجولان السورية المحتلة والذى لم تفرج حتى الآن على الأقل ردود الفعل إزاءه عما كانت عليه عندما دمرت المفاعل وعندما ضمت القدس وساعتها كما سبق أن قلنا بالحرف الواحد « فلننتظر مزيدا من التدمير الاسرائيلى في كل مكان عربى واسلامى » .

عرب الشتات !

ولقد كان من أهم النقاط التى وضعناها على الحروف فوق صفحات « الرأى العام » هو ما تناول الموقف العربى الراهن بأبعاده الصعبة ومنذ وقت مبكر في سبتمبر من عام ١٩٨٠ فتحت عنوان « عرب الشتات » بعد يهود الشتات قلنا أن القراءة المتأنية لما يحدث على ما هو معروف باسم « المنطقة العربية » تظهر دلالات فيها من الخطورة ما يستوجب مواجهتها بالمنظور المناسب .. وأهمها الى ان اسرائيل تستثمر هذه الدلالات وفقا لبرنامج محدد

ومن أجل هدف واضح لديها حيث تقدم الدول العربية بأوضاعها المتدهورة أنسب الفرص لتثبيت الكيان الاسرائيلى على الأراضى العربية المحتلة .. بقدر ما تضيف سلبيات المواقف العربية ثقلا الى الموقف الاسرائيلى .

ولقد كان هذا بداية ما تحول الى احداث على الأراضى العربية المحتلة من أبرزها وان لم يكن آخرها ضم الجولان مع تخبط الموقف العربى وحتى السورى صاحب الأرض المسلوبة .

وفى نفس المقال .. طرحنا تساؤلا « الى أين يا عرب ؟ » ان الظروف تؤكد أن اسرائيل تستمر في تصعيد ممارساتها وبكل المقاييس فان التحديات الصهيونية الصعبة في الوقت الراهن .. والتى لا تجد رادعا كافيا يرتقى الى مستوى مواجهتها هذه التحديات كان ينبغى أن تدق بعنف على رؤوس العرب .. بل وعلى رؤوس كل المسلمين .

ورغم مضى الزمن على ما طرحناه .. فمازال التساؤل قائما .. وكأنه وليد اللحظة !

بين العرب والعجم !

ولقد كان من أهم الأحداث التى تحملنا مسئولية النقاط فوق حروفها .. ما يجرى بين ايران والعراق .. والذى لا يمكن اعتباره الا نوعا من الردة الى الجاهلية الأولى بالمنظور الاسلامى بين عرب وعجم بينما هو بالمنظور السياسى لا يمكن اعتباره الا لعبة على المسرح الدولى .. وهو ما أوضحناه قبل أكثر من عامين عندما قلنا .. وبالتحديد في اكتوبر من عام ١٩٨٠ .

وأما أخطر الحقائق اجمالا فهو أن العرب في صراعاتهم الدائرة الآن انما يتحركون في اطار مخططات أجنبية سواء منها ما صنع في الولايات المتحدة الأمريكية أو ما صنع في الاتحاد السوفييتى بل منها ما صنع في جمهورية الصين الشعبية وأيضا في أوربا الغربية .

وفى هذا الاطار .. قدمنا تحذيرا مما تحمله حرب ايران والعراق من مخاطر على شبه الجزيرة العربية بدءا بدول الخليج العربى حيث قلنا

ان الصراع العراقى الايرانى لا يقف عند حدود الدولتين المتحاورتين بل يتجاوزها ليلقى ظلالا كثيفة من التهديد المباشر على كل دول الخليج العربى حيث يتجه الصراع المسلح نحو مياه الخليج ليفرض سيطرة النار على ما فيه ومن فيه .

وكان ذلك استشرافا لأحداث مازلنا نلهث لنشتلها على أرض الواقع .. بدءا من غارات الطائرات الايرانية على الكويت الى المؤامرة الأخيرة لقلب نظام الحكم في البحرين بأيد ايرانية عميلة مصنوعة

اسرائيل .. والسلام

وبقدر ما كانت مسألة الصراع العربى الاسرائيلى موضع اهتمام فان الموقف الاسرائيلى من السلام يتبوأ مكانة خاصة بين الأحداث .

ولقد حرصنا على وضع النقاط فوق الحروف التى تصنع لغة السلام لدى اسرائيل بما لا يتفق أصلا مع المفهوم الدولى للكلمة وبما لا يخدم الا مفاهيم العدوان الصهيونى على الأراضى العربية والمقدسات الاسلامية .

وفى هذا المجال وفى وقت مبكر من عام ١٩٨٠ بداية لتجربة السلام بين مصر واسرائيل قلنا

وهنا ينبغى أن يكون واضحا أن ما تم من فتح حدود جغرافية بين مصر واسرائيل واقامة تمثيل دبلوماسى على مستوى سفارة بينهما وتبادل وفود في اطار تطبيع علاقات .. كل ذلك لا يعنى سلاما كاملا بين البلدين .. فلم تحارب مصر اسرائيل يوما خوفا على حدودها



بقلم : محمد لمعى شلبى

بينما حاربت اسرائيل مصر طمعا فيما وراء الحدود المشتركة .. وبالتالى فان المقبول منطقيا أن مصر وهى تنهى حالة الحرب مع اسرائيل انما تستهدف الوصول الى الهدف الأساسى من انهاء الصراع وهو القضية الفلسطينية .. بما تمثله من اعتداء صهيونى على الأرض الفلسطينية ومن اغتصاب اسرائيلى للحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .

واذا كان قولنا على هذا النحو يحمل شبهة التشاؤم فانه كما تؤكد الأحداث التالية منذ ذلك التاريخ وحتى اللحظة يتحول الى واقع فعلى مؤداه أن اسرائيل تبذل الجهد لكى يتحول السلام الى صلح منفرد مع مصر ومؤداه ان تظل الأرض الفلسطينية « قطاع غزة والضفة الغربية » بين براثن الاحتلال الاسرائيلى مع تغيير الصورة من ادارة عسكرية الى ادارة مدنية وهو ما فرضته بالفعل اسرائيل منذ أسابيع قليلة عندما أعلنت عن تطبيق نظام الادارة الاسرائيلية على الأراضى الفلسطينية المحتلة بالضفة والقطاع غزة

وفى كل ذلك تتحول الكلمات الى حادث لا شىء الا أنها كلمات تنطلق من أساس بأولى التكليفات الالهية اقرأ

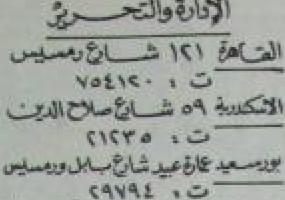
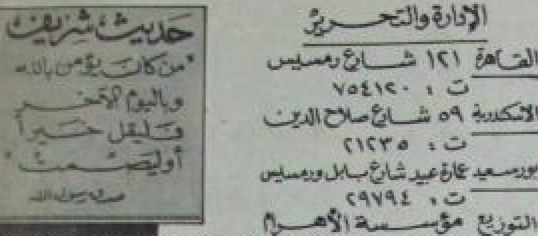
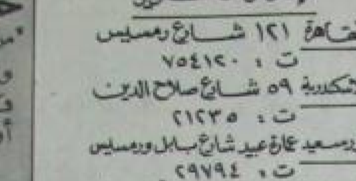
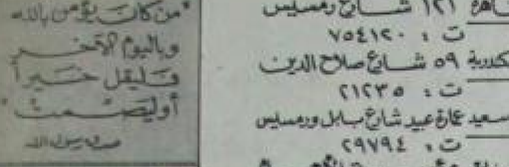
ولم يكن في كل ذلك قفز فوق الواقع ولا استراق لما وراء الحجاب ولكنها نقاط فوق الحروف وضياء يستشف الضباب



رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
محمد الشهاوى
نائب رئيس مجلس الإدارة ومدير التحرير
د. كامل البوهى
رئيس التحرير
محمود فايد

الرأى العام

الإدارة والتحرير
القاهرة ١٢١ شارع رمسيس
ت : ٧٥٤١٢٠
الاسكندرية ٥٩ شارع صلاح الدين
ت : ٢١٢٣٥
بورسعيد عمارة عيد شارع بابل ورمسيس
ت : ٢٩٧٩٤
التوزيع مؤسسة الأهرام

جريدة . إسلامية . أسبوعية . متخصصة

تحدى الرمال المجدبة فى صحراء الصالحية

بكل المقاييس فان هذه الأيام التى تعيشها مصر انما تشكل معلما بارزا على مسيرة العمل الوطنى العظيم ولذا كان التاريخ الحديث يعتز بأيام خالدة على أرض مصر .. ثورة ٢٣ يوليو السد العالى انتصار أكتوبر .. استعادة سيناء .. فان يوما جديدا تضيفه الآن أيدى أبناء المقاولون العرب ليتبوأ مكانه لائقة بين أعياد الأمة .. انه عيد الثورة الخضراء

انه ذلك اليوم التاسع والعشرون من يناير الذى صنعته الارادة المصرية الصلبة وهى تتحدى الرمال المجدبة فى صحراء الصالحية لكى تستصلحها وتستنبتها .. ولكى تستأنها بعد وحشة طويلة طويلة

فهنا وعلى أرض الصالحية وفى العيد الثانى لانطلاقه الثورة الخضراء تحققت بعون الله وتوفيقه واحدة من أكبر معجزات الانسان على الأرض

وهنا وقبل عام واحد اخضرت الأرض وربت وآتت أكلها لتعلن نجاح التجربة الرائدة فى استصلاح الأرض الصحراوية وفى استزراعها

ولقد كانت المسيرة طويلة وشاقة اختلطت فيها الآمال بالآلام والقول بالعمل . والرمال بالعرق . مسيرة استمدت عزيمتها من عراقة الانسان المصرى الذى كان له شرف الريادة فى مجال الاستزراع والذى حباه الله بنعمة الأرض الطيبة والماء العذب .

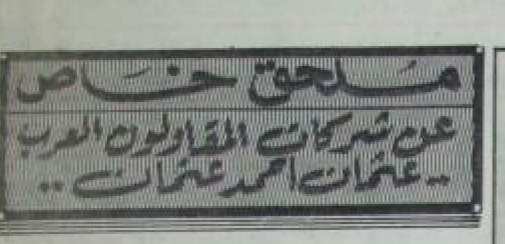
وبقدر ما كان الانسان المصرى رائدا فى فجر التاريخ على طريق الزراعة فى وادى النيل بقدر ما أصبح الانسان المصرى المعاصر رائدا على طريق الزراعة فى الصحراء المجدبة

ولم تكن المسيرة سهلة فلقد بدأت عام ١٩٧٩ بخطوة أولى ...

استصلاح واستزراع ٢٥ فدانا ثم ارتفع الجهد الى خمسين ثم الى خمسمائة وهنا كان لا بد من التقدم بعد أن سيطر الانسان على الأرض وعرف كيف يستصلح رمالها وكيف يكسوها بلون أخضر

وكان ذلك فى حد ذاته جديرا بأن يسمى ثورة خضراء فى التاسع والعشرين من يناير ١٩٨١ ولتبدأ معه مسيرة انطلقت والتى تهدأ باذن الله تعالى بعد أن تتحول الصحراء بين أيديها الى مزارع خضراء على حد قول المهندس عثمان أحمد عثمان رائد المسيرة وقائدها

ولم يكن ...



• المهندس عثمان أحمد عثمان والمهندس حسين عثمان رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب (عثمان أحمد عثمان) •

خلال فترة قياسية بكل المعايير ووفقا لأحدث نظم التكنولوجيا الاستصلاح والاستزراع وبأيد لم تعرف الكلل وعيون لم تعرف السهاد وقلوب تتدافع دقاتها مع ايقاع الزمن فى ثقة بصحة الخطى المنطلقة من حب الخير والنماء

ولقد كانت ملحمة فريدة لا تقل عن ملحمة اقامة السد العالى ولا عن ملحمة تطوير قناة السويس ولا عن ملحمة العبور العظيم انها ملحمة أكدت الوجه الحقيقى للانسان المصرى فكرا وجهدا وانجازا

واليوم ومع اشراق شمس التاسع والعشرين من يناير تنطلق قطرات الخير - المياه من محطات الضخ العملاقة لتتوجه وفق نظام علمى مدروس نحو هدفها نحو النبتة ...

بأسلوب يحقق أهم ما نصبوا اليه الاستخدام الأمثل للامكانيات المتاحة توصلا لأفضل النتائج بأقل تكلفة وهذا هو المبدأ الأساسى الذى التزم به العاملون فى شركات المقاولون العرب انطلاقا من ايمان عميق بالله واخلاص أصيل للوطن وحب كبير لأبناء الأمة .

والصالحية ليست فقط أرضا تستزرع ولا صحراء تستصلح وانما هى انطلاقة لقيام مجتمعات عمرانية جديدة تماما فهو مشروع متكامل حيث تقام مدن سكنية تشمل فى أولى مراحلها ٢٢٠٠ مسكنا تتكامل معها المرافق الحيوية والاستخدامات المختلفة والأرض ليست فقط للزراعة وانتاج الثمار والخضر والبقول وما الى ذلك بل ان المشروع يتكامل بانشاء محطات للثروة الحيوانية تم تجهيزها وفقا لأعلى مستويات التجهيز العاصرة ومحطات لتنمية الثروة الداجنة فضلا عن معامل للمنتجات الحيوانية وفى مقدمتها الألبان

وعلى هذا النحو فان مشروع الصالحية يختلف عن سائر المشروعات المماثلة التى سبقته فى مجال استصلاح واستزراع الأراضى بل انه يتفوق عليها اقتصاديا وعمرانيا واستراتيجيا انه مشروع ...

ليعيش بل ولتنميا احتضنه حتى تحتضن الصحراء وتجعل منها المنقذ الرئيسى للأجيال الحالية والقادمة منها الاجيال الحالية التى تعانى من مشكلة نقص الموارد الغذائية والتى تتناول أكثر من ٦٠٪ من غذائها مستوردا وبعملات صعبة بل . وما هو أخطر من ذلك تتعرض حياتها وصحتها مع كل لقمة عيش مع كل وجبة غذائية الى مخاطر قاتلة . انها ترجع الى أسباب عديدة وتأتيها فى مقدمتها جميعا انها أى الموارد الغذائية ليست من صنع أيد مصرية ولا من أعماق أرض مصرية طيبة

هذه هى الصالحية - الأمل والمستقبل

حوار مع المهندس
هانى سالم
ص ٣

قطاع الوحدات المنتجة بالمقاولون العرب

● إدارة المحاجر والخرسانات الجاهزة
● إدارة التحركات ● إدارة التراخيص والتأمينات

إحدى إدارات الإدارة العامة للشئون الميكانيكية والكهربائية
لشركة المقاولون العرب (عثمان أحمد عثمان وشركاه)

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

المقاولون العرب ودور العبادة

انطلقت المقاولون العرب عثمان أحمد عثمان وشركاه في إنشاء الكثير من المنشآت الكبرى بمصر والعالم العربي وشاركت بجميع مجالات النشاط من أبنية مختلفة إلى عمارات سكنية ومصانع وكباري والمعاهد والمساجد وإقامة المعاهد الدينية والمشروعات الزراعية وغيرها. وكان من ضمن هذه الأعمال التي قامت بها الشركة المساهمة في دور العبادة. فقد قامت الشركة بتشييد عدد كبير من دور العبادة نذكر على سبيل المثال:

● مسجد السيدة عائشة ● مسجد سيدي العريان ● مسجد السلام بالزمالك
● مسجد المعمورة والمنتزه بالإسكندرية ● ترميم مسجد أحمد بن طولون
● أعمال توسعات مسجد السيد البدوي بمدينة طنطا ● إقامة مسجد ومعهد سيدي الحرانية / هذا بالإضافة إلى العديد من المعاهد الدينية بمختلف أنحاء الجمهورية التي تقوم بتخريج وتعليم الوعي الديني في نفوس شبابنا وفتياتنا الذين هم أمل بلدنا وغدها المشرق ... ومن أهم هذه الأعمال الدينية مسجد الفتح بميدان رمسيس بالقاهرة وهذا العمل يعد معجزة جديدة في حيث أنه صمم على أحدث النظم بالإضافة إلى النقوش الإسلامية التي تزخرف بها هذا العمل العملاق. وهذه بعض محتويات المسجد. **ارتفاع المسجد:** ارتفاع الجامع ٤٠ مترا / ارتفاع المنارة (المئذنة) ١٣٠ مترا / ارتفاع القبة الكبيرة ٥٠ مترا / ارتفاع القبة الصغيرة ٤٠ مترا.

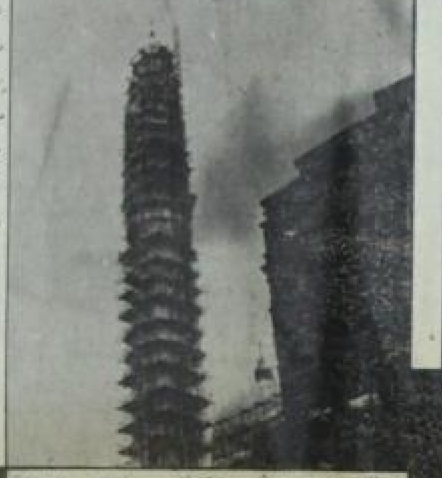
محتويات أدوار المسجد: يحتوي الدور الأرضي على: متحف الآثار ومعرض متحف المخطوطات الإسلامية. **الدور الأول:** مدخل المسجد / صحن المسجد ومساحته ... متر / مصلى الرجال مساحته ... مترا. **الدور الثاني:** مصلى الرجال تسع ... مصلى / قاعة للسيدات تسع ... سيدة / قاعة الخالدين / قاعة الشهداء / مكتبة إسلامية / مكتبة المخطوطات القيمة. **مشتملات المسجد:** يشتمل المسجد على: متحف ... مساحته ... مترا / مكتبة إسلامية مساحتها ... مترا / قاعة للشهداء مساحتها ... مترا / استراحة الضيوف مساحتها ... أمتار.

مساحة المسجد: تبلغ مساحة المسجد ... متر / المكان المخصص للرجال يسع ... مصلي / المكان المخصص للسيدات يسع ... مصلية.

هذا ويعتبر مسجد الفتح حيث أنه أضخم ... مساجد ... ليكون ... المسجد الشريف ومجمع المسلمين ... .

هذا هو مسجد الفتح الذي انطلقت بتشييده شركة المقاولون العرب عثمان أحمد عثمان وشركاه التي لا تدخر وسعا في العمل على إقامة العديد من المنشآت الكبرى التي تفخر بها بلدنا.


جانب من مسجد المعمورة الذي تم بناؤه بأيدي رجال المقاولون العرب


مسجد الفتح ... [illegible]

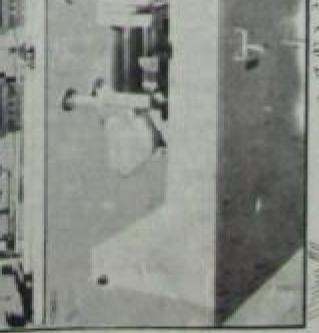
إنجازات كهربائية تثير الإعجاب تحققها شركة:

آراب — المقاولون العرب للصناعات الكهربائية

Arab Contractors For Electrical Industries

[illegible]





B.B. SBS [illegible]

الترسانة البحرية بالإسماعيلية

إحدى إدارات الإدارة العامة للشئون الميكانيكية والكهربائية
لشركة المقاولون العرب "عثمان أحمد عثمان وشركاه"

● إن التطور المنشود دائما في أي مجال من مجالات الإنتاج والذي تسعى لتحقيقه المؤسسات الإنتاجية في العالم بغرض المحافظة على سمعتها العالمية والمحلية يجعلها دائما تهدف في سياستها إلى تحقيق مبدأ الاكتفاء الذاتي في عناصر الإنتاج لتحقيق التوسع في أعمالها وفي المجالات التي تدخلها.

والمقاولون العرب عثمان أحمد عثمان وشركاه زادت أعمالها التي تكلف بها من الدولة ثقة فيها واحتراما من الدولة لخبراتها وإداراتها زادت أعمالها في منطقة القناة خاصة في مشروع تطوير قناة السويس قبل بداية السبعينات اتجه التفكير إلى إنشاء ورش بحرية مركزية لخدمة عمليات ومشروعات الشركة في منطقة القناة.

وبدأت ورش الصيانة البحرية حيث كان يطلق عليها ذلك الاسم حينذاك في خدمة الأعمال البحرية والوحدات البحرية التابعة للشركة العاملة في مشروع تطوير قناة السويس.

ونتيجة لظروف حرب يونيو سنة ١٩٦٧ توقف العمل بهذه الورش.

● وبعد انتصارات العاشر من رمضان وعودة الحياة الطبيعية لمنطقة قناة السويس وبدء مشروعات التعمير بالمنطقة - وأيضا إعادة فتح القناة للملاحة العالمية وكذلك عمليات تطوير قناة السويس من حيث العمق والاتساع لتسمح للسفن العملاقة بالعبور في هذا الممر الملاحي الهام عالميا.

ومع تقدم واشتراك شركة المقاولون العرب «عثمان أحمد عثمان وشركاه» بدور كبير في أعمال إعادة الحياة الطبيعية لمنطقة القناة بمحافظاتها الثلاث. بورسعيد - الإسماعيلية - السويس - وفي أعمال مشروع تطوير قناة السويس بدأت الحياة تعود مرة أخرى إلى الورش البحرية مع أول عام ١٩٧٥ حيث بدء العمل في صيانة وإصلاح الوحدات البحرية التابعة للشركة العاملة في المشروع لتطوير قناة السويس والذي كان لضخامة حجمه والذي يمتد من بورسعيد شمالا والسويس جنوبا.

١ - مواسير حديدية أو أقطار مختلفة وعائمات بحرية لخدمة البلدوزرات العائمة وخطوط المياه والصرف.

٢ - صالونات ومظلات حديدية مختلفة المقاسات.

وقد كان لظهور إنتاج الورش البحرية للوحدات البحرية تأثيرا كبيرا على الشركات العالمية التي وفدت من اليابان وفرنسا وهولندا وألمانيا وإيطاليا للاشتراك في مشروع تطوير قناة السويس فدفع هذا التأثير بتلك الشركات إلى الاتجاه إلى ورش المقاولون العرب البحرية بالإسماعيلية لتقدم لها احتياجاتها بعد ما اتضح لتلك الشركات أن الورش البحرية أصالة خبراتها وسمعتها - الطيبة في مجال بناء وإصلاح الوحدات البحرية والمنشآت مارا ببحيرة التمساح التي تقع على شاطئها الغربية في ورش المقاولون العرب البحرية - وقد فرض الترسانة مشروع تطوير القناة على تلك الوحدة الإنتاجية للمقاولون العرب التي تقع على الضفة الغربية لبحيرة التمساح بالإسماعيلية أن تطور إنتاجها لينتقل من مجرد أعمال الصيانة والإصلاح للوحدات البحرية التابعة للمقاولون العرب إلى أعمال بناء الوحدات البحرية الجديدة بقدرات أكبر لتحقيق مبدأ السرعة في إنجاز أعمال الشركة العديدة على امتداد قناة السويس وكانت طلائع إنتاج الورش البحرية لخدمة عمليات الشركة خلال عام ١٩٧٧

والتي تطورت لتكون عام ١٩٨١ من حيث القوة والحمولة

٠ - صالات وبلدوزرات حتى حمولة ١٠٠٠ طن

٥ - سفنات خدمة حتى ٤٠٠ حصان

٥ - أوناش عائمة (بيجا) حتى ٣٠٠ طن

٤ - معديات ذاتية الحركة مختلفة الحمولات لنقل المعدات والخامات المدنية

● وقد كان الاتجاه لتلك الشركات العالمية نحو ورش المقاولون العرب البحرية التي نالت سمعتها سمعة طيبة لجودة إنتاجها شهدت له هذه الشركات وشهدت له بيوت الخبرة العالمية الإنجليزية والألمانية والأمريكية التي ترخص باستخدام الوحدات البحرية في البحار فأدى ذلك بالشركات المصرية العاملة في الموانئ المصرية وفي أعمال الشحن والتفريغ والتوريدات البحرية إلى بناء الوحدات البحرية التي كان يتم استيرادها من الخارج وبالعملات الصعبة بورش المقاولون العرب ويعني ذلك أن تصبح الورش البحرية هي اليوم الترسانة البحرية للمقاولون العرب وقد كان لذلك أثر ما حققته دولتنا الحبيبة بسياستها الرشيدة نحو تحقيق السلام في المنطقة مما ترتب عليه قيام مشروعات قومية كبرى في مجال التعمير والمدن الجديدة مثل العاشر من رمضان - ومدينة ١٥ مايو - ومدينة ٦ أكتوبر ..... الخ.

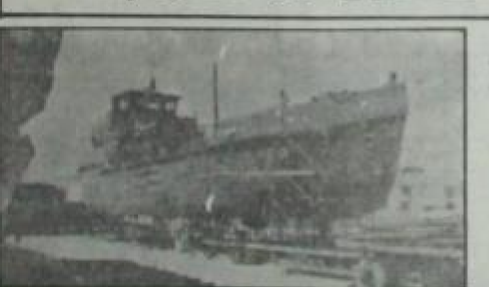
وقد كان لترسانة المقاولون العرب دورا بارزا في مجال التعمير والمدن الجديدة حيث تم تنفيذ أعمال النجارة بالإضافة إلى خطوط المواسير الخاصة بمياه الشرب والصرف.

● وفي مجال الأمن الغذائي للمهمة تسعى إلى تحقيق سياسة الدولة وتشارك فيه المقاولون العرب بل دور بارز أشاد به الرئيس الراحل أنور السادات في أكثر من لقاء مع جماهير شعبنا الكريم.

وكان لترسانة المقاولون العرب دور إيجابي في هذا المجال حيث تم تنفيذ الأعمال المعينة لمطاعم الدواجن والدائية لتنمية الثروة الحيوانية وكذلك قامت الترسانة البحرية بتصنيع لنشات خدمة وقاطرات بحرية ولانشات عائمة لفروع التنمية بحيرة السد العالي بغرض زيادة إنتاجها من الأسماك.

وكما سبق أن ذكرنا في مقدمة هذا العرض من ناحية انجازات الترسانة البحرية للمقاولون العرب في الأخذ بأحدث التطورات التكنولوجية في مجال صناعة البحر واتجاه كبرى الشركات المصرية إلى التعامل مع ترسانة المقاولون العرب لاستيفاء احتياجاتها التي تعمل في البحار وفي أعماق البحر وفي القناة والموانئ البحرية مثل تصنيع وتوريد أربعة ناقلة مياه حمولة ٢٠٠ طن و ٢ ناقلة مياه حمولة ٥٠٠ طن لحساب شركات التوريدات البحرية بقيمة حوالي ١,٦ مليون جنيه ولحساب شركة إيجيكو تم تصنيع وتوريد ونقل عائم حمولة ٤٠ طن وآخر لشركة النيل العامة الطرق والكباري بقيمة ١ مليون جنيه. والتعاقد الشركة الأخيرة تم توريد وتصنيع سيارة حمولة ٥٠٠ طن بقيمة ١ مليون جنيه. ولحساب الشركة المصرية للجرارات تم تصنيع وتوريد ٩ صنادل ناقلي الجرار حمولة ٥٠٠ طن بقيمة حوالي ٣٠٠٠٠٠ جنيه للأنشاء الف جنيه ولحساب وزارة الصحة والتوريد المتر القناة لهوك ذو مضخات إطفاء حريق - وهكذا أخذ ترسانة المقاولون العرب طريقها ومكانتها بخبرة أبنائها التي لا تقل عن الخبرة الأجنبية في هذا المجال تحت رعاية وتوجيهات شركة المقاولون العرب بمبادئها الراسخة وعقيدة الإيمان بالله واليوم الآخر.

فأسرة المقاولون العرب والتي تنطلق بهذه الروح الإيمانية معدلات عالية الإنتاج في ترتيبات البيانية وجودة عالية بفضل ما تحققه إدارة الشركة من خدمات مثالية للعاملين بها متمثلة في رعاية اجتماعية مع الاهتمام بالجانب الإنساني في حق العمال والعاملين حتى ينطلق الإنجاز بعون الله وفضله.



لقاء على طريق الأمل الأخضر مع المهندس هانى سالم :

● هنا في الصالحية .. تتحقق معجزتان إنسانيتان : في الزمان ... وفي المكان !
● ماذا يعني إستصلاح واستزراع ٥٦ ألف فدان في سبعة أشهر ؟
● الديناصور الذى يوفر ملايين الجنيهات من أجل مصر

بكل المقاييس .. فان ما يجري هنا .. على قطعة غالية من أرض مصر .. الصالحية .. وبأيد شريفة من أبناء مصر .. المقاولون العرب بشكل ما لا يمكن وصفه الا بأنه معجزة انسانية !

أنها لمعجزة في الزمان حيث تفوق معدلات الأداء كل الأرقام المعروفة حتى لدى أكثر الدول تقدما .. والا فما ذا يعنى أن تنشأ مدينة جديدة تماما ومتكاملة تضم ٢٢٢٠ شقة الى جانب المدارس والمرافق والأسواق والحدائق والمعامل .. وأن يتم كل ذلك في فترة زمنية لا تتعدى سبعة أشهر ؟

وأنها لمعجزة في المكان .. حيث تتحدى الأيدى السمراء المعروفة رمال الصحراء القاحلة الجدباء .. لتنزع من أحشائها الخير الأصيل في أرض وادى النيل .. والا فماذا يعنى أن يتم استصلاح واستزراع ٥٦ الفا و٥٠٠ فدان من الصحراء لتصبح مروجا خضراء ؟

حوار : محمد نصر محمد

الرجل .. والمعجزة !

وبينما لا تجد أنفاسي المبهورة بما تراه في الصالحية سوى أن أردد لفظ - معجزة - اذا بالرجل الذى يتحمل شرف القيادة والمشاركة في الأداء ، المهندس هانى سالم عضو مجلس ادارة شركة المقاولون العرب ومدير عام الادارة العامة للشئون الميكانيكية والكهربائية يبتسم في هدوء ثم يقول :

ان ما تراه ليس الا الترجمة الصحيحة للأداء المصرى القوى .. فاذا كان أجدادنا قد تفوقوا على الزمن بالأهرامات فاننا نتفوق عليه بالأرض الخضراء وبدءه من اقتحام الصحراء بأيد تؤمن بربها وبوطنها التى هنا أعمل ما يمليه على ضميرى فالعمل حق مقدس يجب أن يكون هو وسيلتنا حتى نستطيع أن نرتقى ببلدنا لتتبوأ مكانتها اللائقة في ركب العصر

قلت : ولعل هذا هو ما جعلك أهلا لأن تفوز بوسام الاستحقاق قبل عام ومع أولى الخطوات المضيئة على أرض الصحراء ؟

قال الرجل في هدوئه المعهود :

- أقول لك الحق .. لقد كان ترشيحى للفوز بوسام الاستحقاق مفاجأة لى .. إذ أننى لم أنتظر يوما ما أن ألتقى شكرا على عملى . ولقد تربينا في أحضان المقاولون العرب على الاخلاص والولاء للعمل بعد الله والوطن .. ثم ان هذا الوسام - وان كان قد منح لشخص .. الا أننى أعتبره وساما على صدر كل من يعمل معى .. صغيرا قبل أن يكون كبيرا .. لأننا نعمل بروح الفريق الواحد .. ولكل منا دوره المحدد داخل الاطار العام ومن أجل هدف واحد .. مصلحة شركتنا الأم ومصلحة وطننا الأكبر .. مصر .

لماذا الصالحية ؟

ويصمت الرجل لحظة .. بينما يرتفع هدير الآلات وهى تسحق الرمال تارة وتهدهدها تارة أخرى حتى تستعد لتحمل في أحشائها بذور الخير وتحقق لأبناء مصر أمنا غذائيا بشكل مطلبا حافظا .. وأتساءل : ولماذا الصالحية ؟

وتمتد نظرات المهندس هانى سالم عبر الأفق البعيد لتحتضن أكثر من ستة وخمسين ألف فدان جاهزة للزراعة .. ثم يقول : .. لقد كان التحدى الحقيقى هو مواجهة المعادلة الصعبة : نحن أبناء وادى النيل .. الذى هو واحد من أخصب وأعظم الوديان النهرية في العالم .. نستورد ما تزيد قيمته على ثلاثة آلاف مليون جنيه سنويا من المنتجات الغذائية .. وبمعنى آخر فان كل مواطن في مصر يتناول ٧٠٪ من وجباته من خارج أرض وادى النيل .. وهنا كان لا بد من اقتحام الجانب الآخر من المعادلة الصعبة .. وهو أن أكثر من تسعين بالمائة .. أرض مصر ما زالت صحراء قاحلة رغم وفرة امكانيات المصادر المائية .. خاصة بعد أن استطاعت أيدى أبناء المقاولون العرب أن تقيم السد العالى .

وهنا كانت البداية من صحراء الصالحية والتى ستضيف الى خريطة مصر ربع مليون فدان نستقطعها من الصحراء لتساهم في بناء المستقبل الأخضر للمصريين .

الأيدى .. والتحدى

قلت : لعل أول ما يلفت النظر هو المدى الزمنى القياسى الذى تمت فيه المرحلة الحالية والتى تستعد فيها ٥٦ ألف ونصف من الأفدنة لتعطى بشائر الخير الأخضر .. فكيف تم ذلك ؟

وتنتقل نظرات المهندس هانى سالم ، مرة بالتحدى نحو الرمال وأخرى بالأمل نحو الآلات والأيدى السمراء تعمل بها في ثقة وفي مهارة .. ثم يقول :

- لقد توافرت .. والحمد لله .. لأبنائنا في شركة المقاولون العرب .. أهم المقومات : الثقة بالله .. والثقة بالنفس .. ومن منطلق هذه وتلك .. كان علينا أن نبدأ العمل وفقا لأحدث ما توصلت اليه الأبحاث العلمية .. وبأرقى ما توصلت اليه تكنولوجيا الاستصلاح والاستزراع .. بما يوفر أفضل الأداء بأقل وقت وتكاليف .

ولقد بدأ العمل الاستكشافى على أرض الصالحية في عام ١٩٧٩ بمرحلة تجريبية تم فيها استصلاح ٢٥ فدانا ثم ٥٠ فدانا ثم ٥٠٠ فدان .. وارتفع الرقم الى ٢٠٠٠ فدان ثم وصل في نهاية عام ١٩٨٠ الى ٣٠٠٠ فدان وعند نجاح التجارب واستكمال الخبرة تم حشد كل الجهود تحت رعاية رائد أسرة المقاولون العرب المهندس عثمان أحمد عثمان .. لدخول التحدى الكبير .. والذى استطعنا من خلاله استصلاح واستزراع أكثر من ٥٦ ألف فدان في سبعة أشهر فقط .

.. الديناصور .. العملاق

ولكن .. كيف تم الاستصلاح والاستزراع ؟

يقول المهندس هانى سالم :

- إننا نقوم بتجهيز الأرض وتنظيفها وتمهيدها قبل تسليمها للزراع .. ويتم الاستصلاح بمعدات ميكانيكية حديثة .. حرصنا على أن نستقدم عددا وافرا منها تشكل في مجموعها اقتحاما حقيقيا للصحراء لا يقل عن أكثر الاقتحامات العسكرية ضخامة .

أما الاستزراع فهو يتم من خلال استخدام أحدث تكنولوجيا الميكنة الزراعية وهى آلات الديناصور العملاق أو التى يطلق عليها علميا اسم « البيفوت » ان هذا الجهاز أحدث انقلابا في مفهوم استصلاح الصحارى وفي أسلوب الرى التقليدى ولولاه لارتفعت تكلفة استصلاح الفدان أكثر من ١٢ ألف

طن وهذا الديناصور يجعلنا نتخلى تماما عن الأسلوب التقليدى في الاستصلاح والاستزراع والذى يحتم علينا تسوية الأرض وهو ما يكلف وحده أكثر من عشرة آلاف جنيه للفدان الواحد كما أن هذا الديناصور يوفر في استخدام مياه الرى في عصر تزايد فيه تكلفة المياه بميزان البترول فالفدان في الوادى القديم يستهلك بأسلوب نظام الرى بالراحة من ثمانية آلاف الى ستة عشرة ألف متر مكعب من المياه . أما هنا في الصالحية وبفضل جهاز الرى المحورى الديناصور فان الفدان الصحراوى المستصلح يستهلك من أربعة آلاف الى خمسة آلاف متر مكعب فقط من المياه وذلك وفقا للأرقام الرسمية الصادرة عن وزارة الرى .

ويستطرد المهندس هانى سالم ليوضح حقيقة أخرى فيقول :

- اذا كانت بعض الأراضى المستصلحة تستغرق عشر سنوات أو عشرين سنة حتى تصل الى ما يسمى بالحدية الانتاجية فان أرض الصالحية وصلت الى هذه الحدية خلال عام ونصف فقط فالأرض التى زرعناها منذ عام واحد انتجت مثلا بطيخا بمستوى ممتاز للتصدير الأمر الذى [illegible] دولار للطن كما انتجت أنواعا ممتازة وكميات وفيرة من البطاطس والبنجر .

وبالطبع فان الفضل في ذلك يرجع الى استخدام أرقى الوسائل الميكانيكية وفي مقدمتها الديناصور « البيفوت » والذى يروى بالرش بالمياه التى يخلط بها السماد ويبلغ طول ذراعه الراية نصف كيلو ويبلغ قطر دائرته [illegible] متر ويعمل بالتيار الكهربائى وهو مثبت على قاعدة خرسانية ولكنه يدور على عجلات من الكاوتشوك ويستطيع أن يروى [illegible] فدان يوميا .

ومن أهم المعالم الجديدة التى فرضت التحدى الانسانى على الصحراء .. هولت مشروع الصالحية .. وتشكل في مجموعة مدينة متكاملة .. أرضا وبشرا ومرافق وانتاجا .

فالمدينة التى تفترش ربع مليون فدان .. فيها جانب مخصص للاسكان .. يستهدف استيعاب ٦٠ ألف أسرة .. وقد أقيمت حتى الآن ٢٢٢٠ شقة .. بالمباني والشدات الخرسانية يتسلمها العاملون وأسرهم في عيد الثورة الخضراء .. ٢٩ يناير الحالى .. ويرتفع عدد الشقق حتى أكتوبر القادم .. الى ٦٦٠٠ شقة .. وتضم المدينة سوقا مركزية ومرافق ومدارس وحدائق .

وليست المدينة الا البداية لاستصلاح نصف مليون فدان أخرى .. ثم .. على حد قول المهندس حسين عثمان .. رئيس شركة المقاولون العرب لتختفى الصحراء تماما !

وتستكمل المدينة شبكة طرق أنجزت منها الدولة ٢٢٠ كيلو مترا فوق الصحراء .. بينما تمتد تحت الأرض شبكة ضخمة من مواسير المياه تبلغ أطوالها ٢٥٠ كيلو مترا .. وتحيط بالمنطقة أبراج الكهرباء الضخمة مع شبكة كثيفة من الأسلاك .. بينما تستمد الصالحية المياه للزراعة والمعيشة من محطات عديدة للضخ لرفع المياه من ترعة الاسماعيلية على ارتفاع من ٥٠ الى ١٢٠ مترا .. ولقد شكل انشاء هذه المحطة معجزة أداء أخرى .. فقد تم خلال خمسة شهور فقط اقامة وانجاز ١٢ محطة ضخ .

والى جانب الأراضى والمساكن والمرافق .. فلقد روعى أن يتكامل المشروع بمحطات لتنمية الثروة الحيوانية .. وأنشئت حظائر ماشية حديثة تستوعب عشرات الآلاف من الأبقار ذات السلالات المنتخبة والمنتقاة من أبقار أمريكية وهندية .. لتبدأ بعد تجارب رائدة لنقل أجنة مجمدة واستزراعها في أرحام أبقار مصرية .

والى جانب ذلك .. أقيمت معامل ألبان على أحدث ما توصل اليه العصر .. لتعمل وفقا لأحدث أساليب تكنولوجيا حلب الأبقار وتصنيع ألبانها .

ويستهدف المشروع انتاج عشرين ألف رأس سنويا من هذه السلالات الممتازة .

وأيضا يستهدف المشروع .. في مجال تنمية الثروة الداجنة وفقا لأحدث أساليب التكنولوجيا .. انتاج ٥٠ ألف بيضة سنويا .

دور الميكنة الحديثة

واذا كانت المعجزة تتحقق بأيدى الانسان .. فان أهم ما في هذه الأيدى هو مهارة استخدام الآلة .

ويقول المهندس هانى سالم مدير عام الادارة العامة للشئون الميكانيكية والكهربائية :

. ان هذا الانجاز الضخم والعظيم .. انما هو محصلة تلاحم رائع بين الانسان والآلة .. الانسان الذى تربى في أسرة المقاولون العرب .. واكتسب سلوكا وخبرة وعلما .. وتلقى تدريبا على أحدث المستويات العلمية والتطبيقية .. وتوافرت له أحدث المعدات الميكانيكية .. وهذا هو ما نحرص عليه دائما في كل انجازاتنا .

وبذلك كله استطعنا انجاز تلك المهمة الهائلة . هذا العمل الضخم الذى تكاتفت فيه السواعد وفقا لخطة مدروسة .. ومن خلال أحدث معدات ميكانيكية .. وباستخدام أكبر حفار وصل الى مصر .. ورغم أننا استعنا بخبرات أجنبية في البداية الا أنه .. في أهم مراحل التنفيذ .. وعندما تأخر وصول الخبراء الأجانب .. استطاع الأبطال المصريون فك الحفار بمفردهم .. رغم عدم سابق خبرتهم به .. بل اننا قمنا بادخال بعض التعديلات عليه بخامات محلية بغرض تطويره ورفع طاقة انتاجه .

ويستطرد المهندس هانى سالم :

. ومن الأعمال الأخرى التى تحملت الادارة العامة للشئون الميكانيكية والكهربائية شرف تنفيذها .. أعمال تركيب الكبارى .. مثل كوبرى السلام وكوبرى العاشر من رمضان وكوبرى السيدة عائشة وكوبرى عمرو بن العاص .. وتفخر شركة المقاولون العرب بهذا العمل .. حيث استطعنا وبتوفيق من الله أن نقوم بالتركيب خلال ثمانية أيام فقط .. مما أثار دهشة الخبراء الأجانب .. الذين انبهروا بالقدرة الفائقة للخبرة المصرية وبالسرعة التى تم تنفيذ العمل بها وبالجهود الواعى الملتزم .. فلقد كان الأجانب يتوقعون أن يتم تركيب كل كوبرى على حدة في مدة لا تقل عن ثلاثة أسابيع .

وفضلا عن ذلك .. فانه من المشروعات التى نفخر بها .

أننا نقوم بتصنيع صب الكبارى المعلقة التى يتم تركيبها مثل كوبرى الاسعاف وكوبرى عرابى .. كما نقوم بتصنيع خامات عديدة محليا .. الى جانب تعاوننا مع كبريات الشركات الصناعية العالمية .. مثل شركة براون بوفرى .. التى نشاركها في صناعة لوح التحكم سواء الضغط المنخفض أو الضغط المتوسط العالى من خلال شركة « أراب » والى جانب ذلك فان انتاجنا من « لوحات توزيع الاسكان » يتم تصنيعها اليوم بأيدى مصر في الآلة وبخامات مصرية .

وهكذا .. تنجز الأيدى المصرية الأصيلة .. بأحدث الأدوات الميكانيكية وبأرقى الأساليب التكنولوجية .. معجزات متجددة من السد العالى .. الى الكبارى .. الى نافذة المستقبل الأخضر على أرض الصالحية .

الكراكات والأقسام المنتجة

إحدى إدارات الإدارة العامة للشئون الميكانيكية والكهربائية
لشركة المقاولون العرب « عثمان أحمد عثمان وشركاه »

نشـــاطها

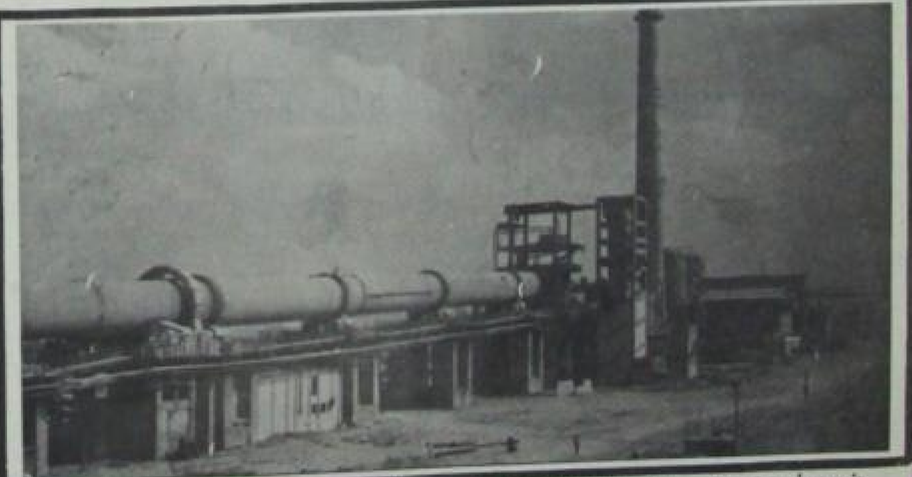
- القيام بأعمال التكريك لحفر القنوات وتعميقها
- أعمال الحفر على الناشف ونقل التربة
- أعمال التسوية وفتح الطرق
- أعمال الجسات فى المناطق المتوقع إنشاء مبان بها ذات ارتفاعات مختلفة.
- حفر الآبار على أعماق مختلفة للحصول على مياه الشرب والرى.

الإدارة والورش مدينة العاشر من رمضان

إدارة التركيبات

إحدى إدارات الإدارة العامة للشئون الميكانيكية والكهربائية
لشركة المقاولون العرب « عثمان أحمد عثمان »

تساهم فى حل مشكلة الإسكان



فرن الأسمنت الخاص بالتوسع الثانى للشركة القومية للأسمنت التى قامت بتركيبه إدارة التركيبات

تساهم إدارة التركيبات بالمقاولون العرب فى حل مشكلة الأسمنت وذلك بقيامها بتركيب المعدات الميكانيكية والكهربائية وشبكات المواسير والكابلات والتهوية والتكييف والاتصالات والتحكم بمصانع الأسمنت الجديدة

(١) أسمنت القطامية ويبلغ حجم العمل بها ٦ مليون ، ٧٠٠ ألف جنيه.
(٢) مصنع أسمنت أسيوط ويبلغ حجم العمل به ٩ مليون ، ١٤٠ ألف جنيه.
(٣) التوسع الثالث للشركة القومية للأسمنت ٢ مليون ، ٢٥٠ ألف جنيه علماً بأنه قد تم تنفيذ التوسع الثانى للشركة القومية للأسمنت وتبلغ تكاليفه ٢,٥ مليون جنيه.
(٤) أسمنت بورتلاند حلوان (توسع) ٧ مليون ، ٨٠٠ ألف جنيه وجارى تنفيذه حالياً.
(٥) مصنع أسمنت نجع حمادى بمحافظة قنا.

دويتس مصر

إحدى إدارات الإدارة العامة للشئون الميكانيكية والكهربائية
لشركة المقاولون العرب (عثمان أحمد عثمان وشركاه)

مشروع استثمارى لتصنيع وتجميع الجرارات الزراعية ومحركات الديزل ومجموعات توليد الكهرباء ومجموعات طلمبات المياه وجميعها طراز وترخيص من شركة دويتس ...

والشركاء المصريين لهم
شركة المقاولون العرب عثمان أحمد عثمان وشركاه
هيئة قناة السويس
البنك الرئيسى للتنمية والإئتمان الزراعى ..
والشريك الأجنبى
شركة كلوكنر هامبولدت دويتس الألمانية الغربية وقد حصل المشروع والحمد لله على موافقة لهيئة الإستثمار.
وحتى تستكمل باقى الإجراءات للتأسيس والتى سيتبعها إنشاء المشروع وبدء الإنتاج.

قامت شركة المقاولون العرب (عثمان أحمد عثمان وشركاه) بإنشاء مركز خدمة متخصص لصيانة وعمرات محركات الديزل ماركة دويتس والشاسيهات النقل ماركة ماجيروس دويتس وكذا السيارات النصر الديزل التى تقوم بصناعتها شركة النصر لصناعة السيارات.
والمركز الذى يتخذ من الترسانة البحرية بالاسماعيلية مقراً له مستعد لتقديم كافة خدماته للشركات والأفراد والمصالح الحكومية (علما بأنه معتمد من شركة ماجيروس دويتس، وماجيروس دويتس العالميتين وكذا شركة النصر لصيانة السيارات ويقوم المركز حاليا بتدريب العمالة اللازمة لتوفيرها لذات المشروع والعمل على توفير لهذا النوع من الخبرات لقطاعات الدولة.
والمركز يوجد به خبراء أجانب من الشركات المذكورة وقطع غيار أصلية ومعدات إصلاح على أحدث طراز.

إدارة الورش البحرية بالمعصرة

إحدى إدارات الإدارة العامة للشئون الميكانيكية والكهربائية
لشركة المقاولون العرب « عثمان أحمد عثمان وشركاه »

تقوم إدارة الورش البحرية بالآتى :

١ : بناء وتجهيز السفن السياحية والفنادق والمطاعم العائمة.
٢ : صيانة وإصلاح بدن السفن السياحية.
٣ : بناء الصنادل التجارية ولنشات الركوب والقاطرات ولنشات الخدمة العامة وصيانتها وإصلاحها.
٤ : بناء العائمات السكنية وعائمات النوادى البحرية والعائمات التى لها استخدامات خاصة لمحطات خلط الخرسانة العائمة والأوناش العائمة.
٥ : أعمال الإنشاءات المعدنية العامة.
٦ : تم إنشاء القزق حمولة ١٦٠٠ طن وبدأت استقبال السفن البحرية بالحمولات التى تصل حتى ١٦٠٠ طن.

هذا والإدارة على استعداد تام للقيام بتصنيع وإصلاح وصيانة الوحدات البحرية بأنواعها والمنشآت المعدنية للقطاعين العام والخاص

« طبعت بالمطابع الجديدة لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر »

ما حكم إختلاط الفتيات بالشباب؟

بقلم فضيلة الشيخ
محمد متولى الشعراوى

ما حكم اختلاط الفتيات بالشباب؟
ما حرص الفتاة على أن تختلط بشاب لماذا؟

مسألة لا منطقية ولا طبيعية. وقد سبق لى أن عالجت هذا الأمر فى حلقة مستقلة حينما تكلمت عن قصة موسى مع شعيب، وقلت: أن خروج الفتاة الى عمل فى غير مجال اسرتها امر تحدده الضرورة المحضة.

وقلت: اسمعوا لقول الله: ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقى حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير.

[illegible]

هل العلم لا يستقبل الا بالسيقان المكشوفة؟
هل العلم لا يؤتى ثماره الا بالثياب الكاشفة؟

[illegible]

ماهى حقيقة الحلم؟ وكيف يختلف تفسيره وتحليله

● رحلة البحث عن الاحلام وتفسيرها ومدلولها رحلة شاقة تختلف عند المنجمين وعلماء الطب النفسى وايضا عند رجال الدين والشريعة الاسلامية البعض منا يقول عندما يمر بمرحلة حلم مثيرة (اللهم اجعله خيرا) والبعض الاخر يستعيذ من الشيطان وكأن الحلم قادما من لدن شيطان رجيم.. ماهى حقيقة الحلم؟ وكيف يختلف تفسيره وتحليله من جانب الى اخر ومن خطة الى أخرى عموما هذه محاولة لتقترب بها من عالم الاحلام.

لقاؤنا الاول مع الدكتور شندى الفلكى:
الذى يشرح لنا الحلم من وجهة النظر الفلكية يقول: الحلم همزة من همزات الشيطان مع انعكاس لما يدور فى العقل الباطن من مشاكل يومية الا انها من عند الله وعادة ماتكون الرؤيا الصالحة بالمولى أو خروج من بتحذيرات من عند الله أو نبوءة مستقبلية.

ويضيف د. شندى الفلكى قائلا: والوقت المناسب للحلم هو وقت الظهيرة وليس بعد صلاة العصر أيضا منتصف الليل وما بين الفجر وطلوع الشمس وفى الصيف والربيع وأحلام الشتاء عادة ماتكون لتقلبات الجو وعدم استقراره وعادة ما يتدخل فيها العقل الباطنى بمشاكله.

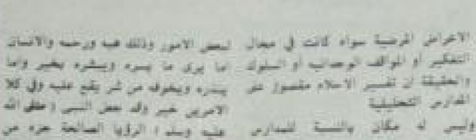
وينصح د. شندى الفلكى بقراءة القرآن.

لأن هناك ملائكة يكونون مكلفين بحفظ الانسان اثناء النوم واليقظة وفى حالة تخلى الملائكة عن حفظ الانسان ولو لحظات يتدخل الشيطان ويحدث الحلم وهو هنا عبارة عن رموز شيطانية نتيجة للصراع بين الشيطان والانسان.

ويؤكد أنه يعتمدون فى تفسير الاحلام على التأويل الدينى ويعتمدون عليه من خلال الآيات القرآنية والاحاديث النبوية اضافة الى التأويل الشخصى والوظائفى بمعنى مدلول الرمز فى حد ذاته.

[illegible]





● د. يسرى عبد المحسن ● ● د. محمد الشافعى ● ● د. شندى الفلكى ●

ضرورية للانسان لانها تحقق التوازن النفسى وترضى رغبات الكائن البشرى بحيث انها تخفف من عوامل الاحباط وخشية الامر التى قد يشعر بها الانسان نتيجة عجزه عن تحقيق اهدافه ونتيجة عدم قدرته على اثبات ذاته فى علاقاته بالآخرين وتساعد على اخراج الطاقة الفسيولوجية الكامنة داخله والمكبوتة بفعل الواعى اثناء اليقظة.

[illegible]

الأحلام أنواع!

الجانب الاسلامى للاحلام

حتى لاتحلم بكابوس

نرفض تفسير فرويد الجنسى

التفسير العلمى للاحلام

الاحلام لتحقق التوازن النفسى

مدارس لتحليل الاحلام

[illegible]

تجارب علمية

يحدثنا القرآن الكريم عن تكوين الجنين فيقول فى محكم آياته: «انا خلقنا الانسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا. انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا» .. ونطفة أمشاج تعنى نطفة مكونة من اخلاط (بويضة المرأة ومنى الرجل) لتكون فى النطفة التى يلقح فيها الحيوان المنوى بويضة المرأة وقد كشف العلم الحديث عن محتويات هذه النطفة فيما بعد وبين انها عبارة عن خلايا جرثومية تحتوى على كتلة من البروتوبلازم الذى يحتوى على النواة.

وهنا نجد ان العلم الحديث قد كشف عن عظمة الخالق وسر خلقه قبل مئات السنين من اكتشاف علماء الحياة.

[illegible]

● فوزالشهاوى

عزيزتى

انسان هذا العصر ما اغلبه - انسان حائر قلق - يتأرجح بين دنياه وأخرته تأخذه دنياه الى عقاب الحياة ووديانها لم يتبق على نداء وحدانه فيرائى الى شاطىء الامان حيث يجد فى رحاب الله سلوته وخلاصه.

وان الروح الاجتماعية ظاهرة بارزة فى كل شعائر الدين الاسلامى ومزج بين الدين والدنيا فلا تستقيم امور المجتمع الا عائل فى معزل عن الدين كما ان هذا المجتمع لا يصبح اسلاميا الا اذا كانت احكام الاسلام وشرائعه ونظمه سائدة فى كل امر من اموره. ولو احسن المسلمون استيعاب هذا المفهوم ووازنوا ما بين الامور الدينية والدنيوية لاصبحوا قادة الفكر البشرى فى العالم وادلة للانسانية جميعا.

[illegible]

● ماجدة عيد

تحويل القلة القناوى الى فازة

[illegible]

فتــــاوى

السؤال: من امرأة تزوجت من مسيحى اشهر اسلامه ثم ارتد وطلب منها التوقيع على ورقة اشبه انها عقد زواج مسيحى تسأل عن الحكم الشرعى.

الجواب انه بارتداد الزوج وقعت الفرقة بينه وبين زوجته السائلة بنفس الردة بدون حاجة الى قضاء القاضى عند الحنفية وعند الشافعية لا تقع الفرقة الا بقضاء القاضى جاء فى تنقيح الفتاوى الحامدية (وتقع الفرقة بنفس الردة قال فى التنوير والقنر وارتداد احدهما فسخ فى الحال وقال الاسبيجابى فى باب الردة [illegible]

السؤال: سائل يقول انه من فترة يحافظ على تلاوة سورتى الملك وتبارك لانه قرأ فى بعض الكتب ان تلاوتها تقى التالى عذاب القبر ثم انه اطلع على كتاب يستنكر فيه كاتبه على الذين يتلون سورة تبارك بقصد التنقية من عذاب القبر وغيره فما وجه الحق فى ذلك؟

الجواب تلاوة القرآن عبادة ويدخل فيها تلاوة سورة الملك (وتبارك) اما ان تلاوة هذه السورة تقى تاليها من عذاب القبر فقد ثبت ذلك عن طريق سنة صحيحة وردت عن النبى صلى الله عليه وسلم والامر بعد الموت بين يدى الله سبحانه وتعالى وهو الذى يتفضل على الميت بان يكون القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار.

مطلوب إعادة النظر فى وضع الشباب وإمكانياته

تمر الامة العربية بمرحلة هامة من أهم مراحل حياتها وتعتبر مرحلة كفاح ونضال من أجل بناء الانسان على أرض مصر الطيبة.

وطفل اليوم هو رجل المستقبل.

فما الذى يجب عمله من أجل حماية الطفل ؟

هل هى مسئولية مؤسسة معينة أم أنها مسئولية الجميع ؟

وما الذى أعدته وزارة التربية والتعليم من تطوير المناهج الدينية ؟

وهل سيظل تدريس الدين مجرد حبر على ورق

أم أنه سيتحول الى سلوك ؟

ما هو دور أساتذة الجامعة نحو الشباب ؟

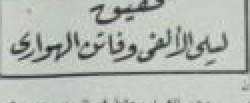
وأين دور أجهزة الاعلام ؟

والمركز الأعلى للشباب ماذا أعطى للشباب ؟


د. عبد الرحمن عوف



د. أحمد السنهورى


تحقيق
ليلى الألفى وفاتن الهوارى





عادل الألفى

عن تطوير المناهج الدينية فى المدارس يقول: محمد أبو الفتوح مستشار التربية الدينية بوزارة التربية والتعليم:

فى الواقع أن المقرر من القرآن الكريم على الطلاب نوعان:

الأول: سور متتابعة يقرأها التلميذ ويحفظها ليتعود على تذوق كتاب الله ويصح نطقه بالعربية.

الثانى: آيات مختارة تهدف الى ترسيخ العقيدة وحب الفضيلة والنفور من الرذيلة.

ولاشك أن منهج التربية الدينية يتطور حسب عمر الطالب العقلى والزمنى ويواصل الأستاذ: أبو الفتوح حديثه فيقول: اننا لا نهتم بالمعارف الدينية فقط ولكننا نهدف الى تحويل المعارف الى سلوك عملى. وذلك نحققه فى ثلاث وسائل:

الأول: نظام الرائد الدينى لكل فصل ولكل صف ولكل مدرسة ولكل ادارة تعليمية ومهمة الرائد أن يكون قدوة حسنة لتلاميذه وطلابه وأن يصحبهم الى الصلاة والرحلات لكى يوجه سلوكهم التوجيه السليم.

الثانى: عن طريق التثقيف القومى وقد يعالج موضوع - فتشاء خاص فى أسبوع كامل.

جزء من كل ويجب مواجهتها والتفكير فى حلول جذرية لها ويجب علاج هذه المشكلة من خلال ثلاثة عوامل:

أولا: الأسرة

ثانيا: المؤسسات التعليمية

ثالثا: المجتمع الكبير.

ومن المعروف أن الأسرة هى الأساس الذى يبنى عليه الطفل سلوكه الى أن يصل الطفل مرحلة التعليم الابتدائى. ويؤكد علماء النفس أن ٨٠٪ من معارف الطفل تتكون خلال الخمس سنوات الأولى.

ولذلك يجب على الأسرة المسلمة أن تقدم الحب والحنان للطفل باعتباره رجل المستقبل وأن تقدم له المعلومة الدينية

لنسأل:

هل توفر أجهزة التعليم بكافة مستوياتها الخدمات اللازمة للشباب ..؟

ويؤكد الدكتور درويش:

على أهمية التربية الدينية وأن الدين والرجوع الى الله هو الدواء لجميع الأمراض الاجتماعية التى تعانى منها البشرية ويجب الاهتمام بمادة التربية الدينية فى جميع مراحل التعليم المختلفة.

مجرة الدروس وأن يكون هناك تغيير جذرى فى نظام الثانوية العامة.

ويضيف دكتور حفنى:

لكى نضمن حماية الشباب أقترح أن يكون فى كل كلية مكتبة للفتاوى الدينية وأن يكون هناك أيضا مكتب للأخصائى نفسى واجتماعى يستمع الى شكوى الطلبة ويحاول ايجاد حل لها. وتقول آمال خطاب مدرسة:

يجب حسن اختيار من يدرس مادة الدين وأن تحصل وزارة التربية والتعليم مادة الدين مادة أساسية واجبارية. يضاف الى ذلك تدريس مادة الفقه والحديث فى المدارس وأن تكون حصص التربية الدينية حصص عادة وليست مجرد راحة وهذا يجعلنا نضمن جيل الأمان.

ويقول الدكتور ابراهيم عبد ... مدرس القانون الجنائى بحقوق عين شمس:

وعن الشباب والتطرف الدينى يتحدث عادل الألفى ليسانس آداب جامعة عين شمس:

التطرف الدينى ليس جديدا على مجتمعنا المصرى خاصة والعربى عامة فقد عاش بيننا يطفو على السطح تارة ويختفى فى الأعماق تارة أخرى.

ودائما يتردد فى الأذهان التطرف الدينى من يتحمل مسئوليته؟ والتحمل المسئولية هنا غير قاصر على احد مؤسسات الدولة بل تشترك فيها كل مؤسساتها المختلفة ولتحملها ايضا بقدر كبير ... الأسرة المصرية حيث يبدأ الطفل فى تلقى العادات الاسرية ...

وقالت طالبة:

فى الحقيقة أن أجهزة الاعلام مسئولة لدائما عما يحدث وأن التوعية الدينية والبرامج الثقافية لا تظهر الا فى المناسبات فقط ومسئولية وزارة التربية والتعليم واعداد المناهج الدينية بصورة أكثر تطور ستؤدى الغرض المطلوب من توعية الشباب.

ويقول الدكتور محمد أحمد السنهورى مدرس بكلية أصول الدين: ...

[illegible]

جريدة الرأى العام

الاسلام : الجدار الوحيد فى وجه الاستعمار

● نشر مسيو لامى فى المجلة العالمية الفرنسية مقالا بعنوان: الخطة المثلى لهدم الاسلام يقول فيه: ان مقاومة الاسلام بالقوة لاتزيده الا انتشارا فالوسيلة لهدمه وتقويضه فى تربية أبنائه فى المدارس المسيحية والقاء بذور الشك فى نفوسهم منذ عهد النشأة لتفسد عقائدهم الاسلامية ... ويقول لورانس براون: ان الخطر الحقيقى كامن فى نظام الاسلام وفى قوته على التوسع والاخضاع وفى حيويته. انه الجدار الوحيد فى وجه الاستعمار الاوربى ويقول المبشر تكلى: يجب أن نشجع انشاء المدارس وأن نشجع على الأخص التعليم الغربى ان الكثيرين من المسلمين قد زعزع اعتقادهم حين تعلموا اللغة الانجليزية ان الكتب المدرسية الغربية تجعل الاعتقاد بكتاب شرقى مقدس أمرا صعبا! التبشير والاستعمار الغربى فى البلاد العربية!

محمد عبد الرحمن السجرتى - ميت غمر - دقهلية

لماذا لاتنشر الرأى العام بابا للتعارف

عندما نحن قراء جريدة الرأى العام الاسلامى أن نقرأها الجيد ونأخذ منها ... وذلك خلال صدورها من العدد الاول الى الان وانى أهنئكم على مجهودكم المتواصل وأبارك لكم العيد الثالث للجريدة

وانى اقترح الفت عليكم من باب مصاحبتى لكم وهو لماذا لاتنشرون بابا للتعارف حتى يتم اللقاء الروحى بين شباب العالم الاسلامى والله يقول وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا.

محمد فكرى عبد الغنى رزق
طالب ثانوى

شبابنا بخير وهو فى حاجة الى القدوة

الشباب - قوة - وطاقة - والقدرة - سواعد - فتية قادرة على العطاء - والبذل والفداء يضحون لبناء الوطن فى كل وقت وحين. هم عصب امة وحياة كل وطن - بهم تتقدم الأمم وشبابنا بخير - والحمد لله - ولكى يعطى أكثر - فلابد أن نوفر لهم فرص العمل - ولابد أن نعطى لكل انسان منهم بقدر ما يبذل من عمل وعرق - ويجب أن نحارب الانحراف وأن نتمسك بالقدوة الحسنة ونحاسب المخطىء وأن نقضى على النفاق فى كل ارجاء الوطن وأن نشيع جو من الحرية والديمقراطية حتى نعمل فى النور ... دون خوف او قهر فى وضوح النهار وانما يعمل المرتشون واللصوص فى ظلمات الليل - حتى لا يراهم احد اذا حققنا كل ذلك فان شبابنا لايختلفون بخيره - والتى ارى ان الحكومة الان تبذل كل ما فى طاقتها من اجل توفير هذه الاسس والمبادىء - حقيقة - لو اخلصنا فى العمل وراقبنا الله فى نفوسنا واعمالنا ارتفعنا هذا الوطن الحبيب

طلعت كمال الشاذلى / محافظة قنا

من هذا الأديب الذى كتب عنه طه حسين ؟

حوار / أبو بكر عبد السميع

اختلفت الاراء وتعددت الاقوال بعد ما أذاع التليفزيون فى شهر رمضان الماضى تمثيلية أديب - ورمز لذلك الأديب باسم ابراهيم - فمن قائل ان الأديب هو طه حسين نفسه - ومن قائل أنه صورة لشخصية وهمية فى رأس طه حسين وسكتت الأقلام عن الكتابة فى الصحف والمجلات

فمن أين تكون تلك الشخصية. أهى شخصية حقيقية لصديق لطه حسين ولكن طه حسين صاحب كتاب الشعر الجاهلى أو كتاب الأدب الجاهلى حرك فى هذه الشخصية

وفى لقاء لنا مع محمد شعيب ...

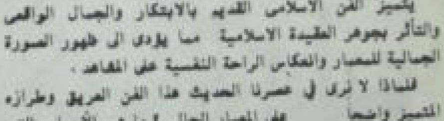


محمود شعيب

وكانت تصل الينا أخبار جلال شعيب عن طريق وزير الخارجية واصف غالى وكذا كان يأتى لنا أبن عمه المرحوم الشيخ عليان محمد أبو سمرة الذى وكل اليه ادارة أعماله يومئذ وكان يطلعه على البرقيات الواردة من فرنسا ...

[illegible]

أين طرازنا المعمارى الإسلامى الأصيل ؟

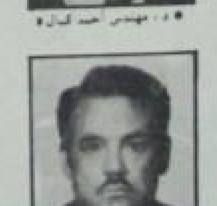


يتميز الفن الاسلامى القديم بالابتكار والجمال الواقعى والتأثر بجوهر العقيدة الاسلامية مما يؤدى الى ظهور الصورة الجمالية للمعمار وانعكاس الراحة النفسية على المشاهد.

فلماذا لا نرى فى عصرنا الحديث هذا الفن العريق وطرازه المتميز واضحا على المعمار الحالى؟ ما هى الأسباب التى أدت الى اختفاء مثل هذا الفن؟ وما المقترحات لتدعيم مشروع احياء الفن المعمارى الاسلامى ؟؟

تحقيق / نجلاء الشاهد


د. مهندس أحمد كمال


مهندس محمد رأفت

مهندس محمود شوقى

يقول الدكتور أحمد كمال عبد الفتاح أستاذ التصميم المعمارى ونظريات العمارة بكلية الهندسة جامعة عين شمس:

فى الحقيقة أن الاسلام عقيدة فطرية واضحة لا غموض فيها ولا تعقيد فى مفاهيمها وعباداتها. لونها فى بساطتها وجلالها وقوة منطقها ومن ثم جاء أسلوب المعمار الاسلامى بسيطا واضحا

ولا شك أن الاسلام دين العقل والعلم ...

الحياة المعاصرة على العمل المنتج بإرادة ما فيه من أصالة وعراقة التراث القديم.

ويضيف المهندس محمد رأفت مدير عام شركة البحر الأحمر قائلا:

العمارة فن وذوق رفيع واذا زار الانسان بلدا يعرف مدى تقدمها بمشاهد مبانيها، والعمارة هى أم الفنون وهى ما هو الاحتذاء للعمارة والعمارة تختلف عن بعضها البعض حسب احتياجات وظروف كل عصر.

ويقول المهندس محمود شوقى:

[illegible]

● مميزات العمارة الاسلامية

● المآذن رمز التوحيد

● أحياء على شكل اسلامى

[illegible]

هل هناك خطة نموذجية للإعلام الإسلامى ؟

تلعب وسائل الاتصال الجماهيرية دورا كبيرا فى التأثير على الجماهير سواء كان ذلك عن طريق القنوات الاعلامية كالصحافة والاذاعة او عن طريق وسائل الدعوة المعروفة .

فما هو دور الاعلام والدعوة فى المجتمع ؟

ولماذا لا تكون هناك خطة علمية تجمع بين خبراء الاعلام ورجال الدين وجميع الهيئات والمؤسسات المسئولة عن الاتصال ورجال الاجتماع وعلماء النفس والتربية فى شكل منظمة ومتكامل ؟

واين الخطط الموضوعة للتأثير على سلوك الطفل المسلم باعتباره شاب الغد ورجل المستقبل .

تحقيق : جمال هدية

● يقول الدكتور محمد سيد احمد المسير استاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر

تعتبر قضية التربية للطفل قضية اساسية فى المنهج الاسلامى ابتداء من قبل الميلاد عندما يوجه الاسلام الشباب والفتيات الى الانتقاء على تقوى من الله ورضوانه .

فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك .

والشاب المسلم مطالب بان يبحث عن ... المرأة المؤمنة وكذلك الفتاة المسلمة ... اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة فى الارض وفساد فى الدين » .

لا شك ان هذا المعنى هو اساس التربية لانه يؤدى الى تهيئة المناخ والبيئة لاستقبال الطفل الجديد .

● ولكن كيف نحمى الطفل من الوقوع فى الرذيلة والخنوع بعيدا عن مبادىء الحق .


● د . عبد الغفار عزيز


● د . محيى الدين عبد الحليم

● يجيب الدكتور عبد الغفار محمد عزيز عميد كلية الدعوة جامعة الأزهر بقوله :

... والكليات العملية ولذا اطالب بتدريس مادة الثقافة الاسلامية فى جميع مراحل التعليم لمحاولة الرد على ما يثار حول الاسلام من شبهات

وهذا يستدعى وضع خطة نموذجية للاعلام الاسلامى .

وفى الواقع ان الدعوة الاسلامية تحتاج الى خطة علمية محكمة ورشيدة عن طريق استخدام جميع ادوات الاتصال كالمسجد والصحيفة والاذاعة فلا بأس من ان تقدم العظة على هيئة حوار او تمثيلية واظهار ما فى القصة من عظات وعبر لتكون ابلغ تأثيرا واقوى اثرا ...

ويضيف د . عبد الغفار يجب تنقية البرامج الدرامية الاخرى التى تتعارض مع الاسلام ...

المستويات يضاف الى هذا ضرورة الاهتمام بالندوات الفكرية الاسلامية فى جميع وسائل الاتصال الجماهيرية .

وكذلك يجب الاهتمام بالمساحة الدينية فى الصحف والمجلات وكذلك أوقات البرامج وزمن الاستماع بها فى الاذاعة والتليفزيون وافساح المجال للكتاب الاسلاميين لعرض ما لديهم من افكار وتقديم ما عندهم من مقترحات على ان تكون هذه الخطة فى شكل منسق ومنظم . ولكن ماذا يقول خبراء الاعلام عن تأثير الاعلام فى المجتمع عامة وعلى الطفل خاصة وما هى الخطة الاعلامية لتوجيه الافراد اسلاميا .

يقول الدكتور محيى الدين عبد الحليم استاذ الاعلام الاسلامى بجامعة الأزهر مما لا شك فيه ان العمل الاعلامى يلعب اخطر الادوار فى التأثير على المجتمع عامة وعلى الطفل خاصة

التأثير على الاطفال من خلال الاعمال الدرامية التى تقدم فى شكل مسلسلات وبرامج وتمثيليات وفى الحقيقة اننا نجد الطفل يتابع هذه الاعمال بشغف وينظر اليها نظرة تلقى معتقدا انها هى الحقيقة المسلم بها

ولذلك وجب اعادة النظر فى جميع البرامج وخصوصا التليفزيونية

ويضيف دويداء الطاهر استاذ الاخراج التليفزيونى بجامعة الأزهر

فى الحقيقة ان معظم اجهزة وسائل الاتصال الجماهيرية تقوم على نظرية مألوفة فى الاعلام بمعنى انها تخاطب الجانب الغريزى دون الجانب العقلى سواء كانت برامج للاطفال او غيرها

ولذا يجب على رجال الاعلام والدعوة ان يعلموا انهم امام اسئلة متشابكة التركيب ولذلك ارى انه يجب التركيز على الرسائل الاعلامية مباشرة وعلى الدراما من مسلسلات وافلام لانها اكثر تأثيرا

ومن هنا يجب ان تكون هناك خطة متكاملة بين الأزهر ووزارة التربية والتعليم ورجال الاعلام وعلماء النفس والاجتماع من اجل وضع خطة للاعلام الاسلامى ينطلق من قاعدة اسلامية سليمة على ان يكون الطفل المسلم هو محور الاهتمام الاول .

النبى المربى صلى الله عليه وسلم

بقلم . دكتور
حسن عيسى عبد الظاهر

إذا أردنا أن نتصور أو أن نرى فى عالم الواقع والحقيقة أنسانا كاملا ومربيا قد اجتمعت فيه ومنه كل الصفات التى ينشدها البشر للكمال فذلك هو خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد بن عبد الله سيد ولد آدم صلوات الله وسلامه عليه

...

أين القدوة ؟

توازنات مستهدفة لإشعاعات مستهلكة

● قديما قيل : ليس بالخبز وحده يحيا الانسان . والمعنى المقصود بالطبع هو تحقيق الغاية العظمى من خلق الله سبحانه وتعالى للانسان وهى العبودية له سبحانه والخضوع له والاستعانة به وحده . ثم تحقيق (العدل) الاجتماعى بين البشر واستخدام (العقل) فى ادراك عظمة الله وفى الوصول الى احكم اياته وفى تطور واثراء الحياة فوق الارض تطورا ماديا وفكريا . هذا التطور والنماء بشقيه المادى والفكرى هو

المستهدف لانه هو السعادة المبتغاة من خلق الله للبشر . السعى فى مناكب الارض . دروبها وبحارها . جبالها وسهولها . من أجل الرزق ومن أجل أن تعمر الارض بموطىء قدم الانسان .

والتطور والنماء المادى هو ما اصطلح عليه بلفظة الحضارة .

والتطور والنماء الفكرى هو ما اصطلح عليه بلفظة الثقافة .

فالحضارة هى التقدم . والبناء . هى العمار وهى التكنولوجيا والاليكترونيات الحديثة . والثقافة هى الفكر . وهى وقدة الذهن وابداعه فى مجال الفنون التى ترقى بحس الانسان وترفعه الى سمو الغايات . وهى التاريخ والادب والفلسفة والمنطق والاجتماع والاعلام . هى الدراسات الانسانية . التى تواكب تاريخ الانسان وتتيح الاستفادة من القديم ومن محطاته وممارساته ليكون عبرة وعظة لمن شاء أن يتعظ .

وهكذا خلق الانسان ليسمو بنفسه . وليسمو ببيئته . ليسمو بروحه وفكره ويسمو بروح وفكر مجتمعه . ليسمو بزراعته . بصناعته . وليسمو بخلقه وسلوكه وجماله ليكون أكثر اقترابا من الله .

والواقع أن تطورنا الاجتماعى بالتطور الاسلامى المستهدف . لن يحقق غاياته مالم تتم التوازنات المستهدفة .

● توازنات العدل الاجتماعى .

● توازنات بين حرية الفرد وحرية المجتمع . توازنات تكبح جماح الديكتاتورية المتسلطة وتكبح من الفردية المتهورة .

● التوازنات بين ما نقول . وما نفعل حتى لا يكون ما نقول من الاتساع بحيث يجعلنا كما قلنا من قبل (الانفصام) وحتى لا يكون ما نفعل من الضيق بحيث يكون شعارا وستارا و كلاما فى الهواء وتلك بمرور الوقت مدالا ما نفعل وما نقول لاننا فقدنا (مدالنا) فيما نقول . والقدوة مباشرة فيما نفعل

...

● المبنى للمجهول والالحاد

...

● القدوة .. حبى أنا !

...

● عزت حلمى

رحلة طولها ست قضايا مصيرية..

نرفع أصواتنا لكل مسئول من أجل أجيالنا القادمة ......

حوارنا واقعي وموضوعي ... بعيداً عن المهاترات والمزايدات ......



يكتبه: محمد الشهاوى

كلما جلست الى قلمى لأكتب حصاد القلم تتصارع داخلى العديد من القضايا كل منها يحاول ان يجد لنفسه مساحة على الصفحة الأخيرة وأعيش الساعات الطويلة اعانى من وطأة الفكر والحاح القضايا وعقوق قلمى ثم يأتى الحصاد أشتاتا من هنا وهناك فى مظاهرة صاخبة او همسة عتاب او صرخة مدوية ولكن..

من اجل مصر الاسلامية العربية يكون المنبع والمقصد ونهاية المطاف ادق ناقوس الخطر او أنبه الأذهان لتجنب المخاطر التى يخطط لها اعداء الاسلام والمسلمين شيوعيون او محدثوا فتنة طائفية او أناس يتسترون وراء الدين ويلبسون رداءه وهم اشد الناس كفرا وعداء للاسلام.

ومنذ صدور العدد الأول من الجريدة التى تحظى بشرف وجودها بين يديك وحصاد القلم يخرج اليك عزيزى القارىء ليقول لك كلمة من القلب للقلب كانت القضايا عديدة لعكس الرأى العام الاسلامى فى صراحة دون المساس بحرية العقيدة وحرمة الأديان الأخرى وكان حوارنا واقعيا وموضوعيا بعيدا عن المهاترات والمزايدات الرخيصة لنعطى كل ذى حق حقه ونقول للباطل لا مهما كانت النتيجة.

ومن القضايا الهامة التى برزت على هذه الصفحة، حصاد القلم-قضية الماركسية وخطرها على الاسلام وقضية الأقليات الاسلامية وما يهددها من اخطار، والظواهر السلبية التى اوجدتها المدنية الجامحة لمجتمعنا العربى الشرقى المسلم وطغت حيث الشرق باسم التحضر والتمدين وثبة الأديان يحجبه أنها اليوم الشعوب وكان من الطبيعى ان يمهد ذلك لحملات التنصير وتحييد الشباب المسلم حيال عقيدته او لتمييعه حتى يقع فى براثن الالحاد او التعصب والتطرف وقد ساعد فى ذلك انحراف الفن عن مساره وانحداره الى الدرك الأسفل بين اوحال الرذيلة والفسق ورأت الصحافة الفنية ان تتخلف عن هذا الركب المخزى فنطقت بأزيال الفن الهابط لتثير الغرائز وتهلل لأفلام مشاعر الراقصات والمسلسلات الهابطة والأعمال المسرحية المسفة.

وأصبح الخطر الداهم يهدد مجتمعنا حتى أصيب شبابنا بالبلبلة وفقد صفة الانتماء الى وطنه واهتزت ثقته بنفسه ومجتمعه.

وأصبح الجو مهيئا لأعداء الاسلام لكى ينشبوا مخالبهم.

- وحدثت الفتنة الطائفية.

- وتفشت ظاهرة التعصب والتطرف واهتزت المعايير فى حدثت الطامة الكبرى فى السادس من اكتوبر عام ١٩٨١ باغتيال الرئيس الراحل «السادات» بأيدى ابنائه فى يوم النصر العظيم.

الفتنة الماركسية وخطرها على العالم

لقد ذكرت فى عدد من اعداد الجريدة بالحرف الواحد:

• ظهرت طوائف عديدة اعلنت اعتناقها للاسلام فى الظاهر بينما كانت فى حقيقتها مناوئة للاسلام تحت استار زائفة اتخذت اشكالا وقوالب شتى من حروب صليبية الى محاكم التفتيش الى استعمارية الى مذاهب ماركسية وحشية كانت هى بالذات سببا لما أصاب العالم من محن وما مر عليه من كوارث وما ناله من نوازل وخطوب وما تفشت فيه من اضطرابات وحروب ذلك ان طبيعة العدوان والتسلط والاغتصاب قد أبت ان تجعل من حق بل ابت ان تدع هذا الحق يأخذ مداه الطبيعى فى هداية البشرية فاتخذت من الأديان الممسوحة والمذاهب والنظريات الوضعية وسيلة لمحاربة الاسلام والمسلمين تارة بشكل صريح مكشوف وتارة تحت اسباب مصطنعة ومبررات مختلفة.

وتحت عنوان «لماذا ترفض النهج الشيوعى قلت فى العدد الثانى للسنة الأولى بالحرف الواحد: ومن ضمن ما يسعى الاتحاد السوفيتى ان ينشره خارج حدوده هو السيطرة على العالم ونشر مبادئه الهدامة بشتى الأساليب سواء الأساليب العسكرية او الاقتصادية ونجده الآن يحاول فرض سيطرته بالقوة العسكرية فى افغانستان كما يحاول استقطاب اول حليفة لنشر هذا المبدأ الشيوعى ويركز الآن على الوطن العربى وهذا واضح من الزيارات التى يقوم بها بعض زعماء الاتحاد السوفيتى لهذه الدول.

• أليس بسلاح الاتحاد السوفيتى يقتل اليمنى الجنوبى اخاه اليمنى الشمالى؟

• أليس بسلاح الاتحاد السوفيتى يقاتل الجزائريون اخوانهم المغربيين؟

• أليس بسلاح الاتحاد السوفيتى تساعد حركة البوليساريو لاستقلال ما يسمى باقليم الصحراء؟

• أليس بسلاحه يقاتل الليبيون اخوانهم التونسيين فى «قفصة»؟

• أليس بسلاحه تقتل الجبهة الثوار المسلمين فى اريتريا وفى اوجادين وفى الصومال؟

• أليس بسلاح السوفيت يقتل المسلمون فى افغانستان، ويسحلون ويحطم ديارهم؟

• أليس بالسلاح السوفيتى يقتل السوريون اخوانهم الفلسطينيين فى لبنان؟

ان اصابع الاتحاد السوفيتى ومساعداته وراء كل الفتن الطائفية والنعرات الانفصالية والهدف هو اضعاف القوميات عربية كانت ام اسلامية.

ان اصابع الاتحاد السوفيتى ومساعداته ليست الا من اجل الاستقطاب نحو الدائرة الحمراء.

وفى نهاية المقال وجهت نداءا الى كافة علماء المسلمين للتصدى لهذا الخطر الذى يواجهنا وكتبت بالنص:

نحن على منبر جريدة الرأى العام، ندق الناقوس لدوى الخطر الذى لا يتورع عن الفتك بكل المحاولات الاسلامية لكى يفسح المجال امامه لكى يقضى على هذه النظم لأن الاسلام هو السياج الوحيد الذى يحمى هذه الشعوب من ويلات الكفر والالحاد وما اكثر الفظائع والآلام التى ارتكبها هذا الاخطبوط الأحمر فى تدمير الاسلام والمسلمين وساحة الصراع الدولى تؤكد صدق هذه النظرية.

وسوف نستمر مرحلة الجهاد للمسلمين حتى يكتب الله النصر للمسلمين ولدينه ورسالته ولو كره الكافرون المشركون الملحدون.

وفى العدد الثالث للسنة الأولى كتبت بالنص:

كم أشعر بالحزن والأسف على ما ترددت فيه الدول العربية من الوقوع فريسة فى أنياب الزحف الشيوعى الذى يحاول جاهدا الوثوب الى اجهزة الحكم العربية والاسلامية فى سوريا خرج الينا قانون يقول: يعتبر مجرما ويعاقب بالاعدام كل منتسب لتنظيم جماعة الأخوان المسلمين ثم تظهر بوادر توقيع معاهدة صداقة وتعاون بين سوريا وموسكو بهدف ظاهرى، هو حماية سوريا من اى خطر خارجى بينما الواقع هو حماية النظام العلوى الذى لم يوفق ابدا فى حماية نفسه فى اتخاذ أقسى اجراءات القمع والتسلط والعنف والوحشية الى درجة مواجهة خصومه فى بعض الأحيان داخل المساجد.

الأقليات الاسلامية

حرصت الجريدة منذ صدورها على تبنى قضية الأقليات الاسلامية فى الفلبين وتايلاند والاتحاد السوفيتى واثيوبيا واريتريا والصومال واوجادين وجزر القمر وغيرها من البلاد التى تخشى نور الله وآخر رسالاته ففى العدد الأول للسنة الثانية ١٩٨٠، قلت تحت عنوان «الأقليات الاسلامية والخطر المحدق بها» بعد ان استعرضت مشكلة الأقليات الاسلامية فى ولاية فطانى بتايلاند ...... و الفلبين واثيوبيا ثم تناولت قضية الاسلام فى افريقيا وصراعه مع المستعمرين واعداء الله كتبت بالحرف الواحد:

«إننا نرجو من علمائنا المسلمين والمسلمين والخطباء والمرشدين ايقاظ المسلمين من سباتهم العميق وتعارفهم بالأقليات الاسلامية بالدول الأخرى واخبارهم بما يجرى فى هذه البلدان من اضطهاد للمسلمين وايذائهم بالجملة وما يخطط اعداء الاسلام ضد الاسلام والمسلمين.

حملات التبشير الصليبية

وفى العدد السابع للسنة الثانية وتحت عنوان «حملات التبشير الصليبية تدار» تعرضت للحديث عن الحركات التبشيرية فى لبنان والكويت وتركيا واندونيسيا وقبرص والفلبين ونيجيريا وأوغندا ثم كتبت محذرا ما يلى:

• يجب علينا ان نفطن لهذا الخطر الداهم الذى يهدد الأمة الاسلامية عامة والجاليات والأقليات الاسلامية خاصة وذلك بأن تتعاون الحكومات الاسلامية فيما بينها على وضع الخطط والضمانات الكفيلة بمقاومة هذا الخطر والحفاظ على مقومات الجاليات الاسلامية المنتشرة فى مختلف الأقطار.

ان المسلمين يسرون ببحث ولابد من تحرك سريع للانقاذ لا بالشعارات الجوفاء او بالعبارات الرنانة او بالأسلوب الدبلوماسى الذى يريح الأعصاب ولكن بالعمل الجاد السريع.

الظواهر السلبية فى مجتمعنا المسلم

وتحت عنوان «جمهوريتنا عالم الأسئلة» تعرضت لمشاكل الشباب فى الوطن العربى وكيف تواجه الجامعات هذه المشاكل وتأخذ بأيدى شبابنا الى طريق السلام وكتبت فى نهاية المقال بالحرف الواحد: ان المطلوب هو التكاتف والتلاحم بكل القوى العلمية فى بلدنا الزاخر بكل عناصر العلم والمعرفة لاتخاذ من انطلاقة جادة وحقيقية للقضاء على كل مشاكلنا التى تواجهنا وتقف عقبة امام مسيرة تقدمنا

لتقصير علماء الأزهر

وفى العدد الرابع للسنة الثانية تناولت قضية لتقصير علماء الأزهر فى دورهم تجاه الشباب وكتبت معاتبا: أننى أعتب على الأزهر وعلى رجالات الأزهر على تقصيرهم فى توجيه مقدرات الشباب وأفكارهم نحو سياسة اسلامية رشيدة تجعلهم فى عصمة من الزلل والوقوع فى شرك الانحراف والأفكار المسمومة والتى ربما تؤدى الى مطاف لا تحمد عقباه.

وفى العدد الثالث للسنة الثانية وتحت عنوان أخطر قضية اخلاقية تجرى احداثها على الساحة تناولت قضية الاعلام الهابط التى تتحدث عن سيرة مشاهير الراقصات والمسلسلات الهابطة التى تقدمها القناة الصغيرة والبرامج الدينية العقيمة التى يقدمها التليفزيون والاذاعة ومهزلة الصحافة الفنية التى اتخذت من اسلوب اثارة الغرائز مادة الترويج بضاعتها الرخيصة ثم كتبت فى النهاية:

• لابد من خطوة جريئة وموفقة لحماية الأخلاق والنظام لابد من اجراء دراسة سريعة عن الامكانات والوسائل التى يمكن اعتمادها لتأمين التسلية البريئة للشباب والتى تؤدى الى حفظ الأخلاق والآداب العامة.

وفى العدد الثامن للسنة الثانية تناولت قضية الاسفاف فى المسرح وفوضة الكاسيت ومهزلة الفيديو وقلت محذرا:

أننى اطالب الدولة بالتدخل الفورى لايقاف هذا التيار الجارف الذى يهدف الى تدمير قيمنا واخلاقنا وكفانا ما يحدث من مهازل داخل الملاهى والكباريهات بشارع الهرم.

انحراف الفتيات

لجأ الكثير من طالبات الجامعة الى السفر الى الدول الأوربية فى الأجازة الصيفية بحثا وراء لقمة والمال فى غفلة من اولياء امورهن تحت ستار التمدين والحرية والمساواة بالرجل وتحت مقال «لماذا تسافر فتياتنا الى اوروبا» العدد الخامس، السنة الثانية كتبت «تذهب الطالبة الى لندن وكلها تفاؤل وأملا فى ان تحصل مبلغا تقتنى من ورائه سيارة فارهة فماذا تطلب من عملهن المهين يعملن خادمات فى المطاعم جرسونات فى المراقص الليلية حيث يقدمن الطعام والخمور للرواد وما يصاحب هذا العمل المهين من مزاح بالكلمة او باليد او بالتقاط قبلة ونستطيع ان نتصور ودون الدخول فى تفاصيل ماذا يمكن ان يحدث لفتياتنا فى هذا العمر الغض صحيا دينيا واجتماعيا..

• والرأى العام لتستصرخ ضمائر الآباء مسلمين ومسيحيين والأمهات مسلمات ومسيحيات ليكفوا عن التشجيع سفر فتياتنا الى الخارج باسم العمل فى الأجازة الصيفية أو باسم السياحة او باسم الانفتاح على العالم حفاظا على سمعة وطننا.

احكام الشريعة الاسلامية

فى خطاب مفتوح الى مجلس الشعب فى مجلس الشعب (عدد نوفمبر ١٩٨٠) استعرضت تاريخ القانون فى مصر والقانون المدنى الصادر فى اكتوبر ١٩٤٩ ثم تحدثت عن مشروع القانون المقدم الى مجلس الشعب والمستمد مواده من احكام الشريعة الاسلامية وطالبت مجلس الشعب بدراسة هذا القانون تمهيدا لاصداره ليحل محل القانون الوضعى الحالى.

وفى العدد الثامن للسنة الثانية، تناولت قضية تطبيق الشريعة وطالبت بسرعة تطبيق احكام الشريعة الاسلامية للقضاء على هذه الظاهرة التى تهدد اعراضنا وقلت واحياناً انتوجه بصرخة مدوية تسمعها كل الآذان الى فضيلة شيخ الأزهر وعلمائه الأجلاء الدافعين عن شريعة الله وأعضاء مجلس الشعب واعضاء لجنة الشئون الدينية لعلنا نجد عندهم الجواب الشافى عن سبب حجب شريعة الله فى الأمور التى تتعلق بالحدود.

انحراف الشباب

واحتلت قضية الشباب جانبا كبيرا من اهتماماتى منذ صدور الجريدة ففى العدد السادس للسنة الثانية كتبت تحت عنوان: «لا يا سادة نحن نرفض السلبيات» بالحرف الواحد:

• فى هذه المرحلة التى يمر بها الشباب والتى تعتبر مرحلة حرجة فهناك الجماعات الاسلامية المنتشرة فى المحافظات وكل جماعة يحركها تيار فكرى معين يكون هذا التيار سلبيا وموجه اسلاميا طبقا للتشريعات السماوية وقد يكون تيارا مخالفا حتى لتعاليم الاسلام وتتخبط كل جماعة مع اخرى وتكفر بعضها البعض.

وفى سياق الحديث قلت ايضا:

• والعلاج الوحيد لمثل هذه المواقف هو العمل الدؤوب بدون كلل لازاحة الحجب الكثيفة عن جوهر الاسلام علنية التفرقة فى الرأى على مستوى العلماء وكذا على مستوى العامة وليس من الحكمة الاعتماد على عالم او اثنين فى مثل هذه المجتمعات الخطيرة بل من الواجب ارسال اكثر من عشرة علماء يستطيعون بمنطقهم الحاذق ان يسيطروا على قلوب وعقول الشباب ويجمعوهم على كتاب الله وسنة نبيهم وسيرة السلف الصالح.

الجماعات الاسلامية

وفى سياق الحديث ايضا كتبت بالنص:

فكيف اذن يصححون فكر بعضا من الجماعات الاسلامية الواقعين تحت تأثير مخيلة ارباب الفكر - ان كان صحيحا - وهذا يلمسون به وكأن عقول الناس فى ايديهم «كورق طوق» بعد استعماله مستغلة

وكيف يعالجون عقول الذين يتربصون بالمسلمين منتظرين، على مضض ان تحين ويسرعة، وفى كل مكان حتى لا يدع لها فرصة الافلات من بين يديه وقطعا هؤلاء حسدوا شيطانهم لأن ما يريدونه من عبث فى عقول المسلمين للاسلام ودينية لافكارهم قد الت فى الناس هم يعتقدون انهم بهذا يصلحون عقائد المسلمين معتقدين انهم أوصياء على الدين ومشرعين للأحكام.

هذه هى القضية برمتها، فهل تطلبون منا أن نوضحها اكثر من هذا.

اعتقد انها اصبحت واضحة وضوح الشمس بالنهار بالحتها التى تنير بصيرة الكفيف، كان ذلك بتاريخ ٢٦ يونيو ١٩٨١ م

وفى العدد التاسع الصادر فى سبتمبر ١٩٨١ تناولت قضية ضياع الشباب المصرى ومسئولية وزارة الشباب ورجال الدعوة فى اعراضهم عن مسار الدين الاسلامى السمح وانحرافهم الى العنف تحت شعاراتهم كتبت بالحرف الواحد.

• من المسئول عن تسرب العنف والدم والحوار بالرصاص الى المجتمع المصرى الذى عاش حياته كلها طيبا متسامحا تستقر عواطفه قطرة واحدة من دم مسفوك؟

هل هى سياسة هز القيم وترك ابنائه دون غرس للقيم الفاضلة؟

هل هو الضياع الذى يعيشه شبابنا بعد ان اهتزت امام ناظريه صورة الأب والأم والأسرة والمدرسة والجامعة ورئيس العمل فافتقدوا القدوة الصالحة التى يقتدى بها؟

هل هى موجة الالحاد التى سمح لها بالتفشى؟

هل هو ابتعادنا عن الله، وشريعة الله وكتاب الله؟

هل هو الانحراف والتسيب والجهر بالمعصية؟

ثم طالبت بتصحيح مسار الاعلام المرئى والمسموع والفن السينمائى والمسرحى، ونبهت بضرورة ان يقوم الأئمة والوعاظ ورجال الأزهر والأوقاف بواجبهم نحو انقاذ الشباب من الانحراف حتى يحتضنوا مصرنا العزيزة وبلاك الفتنة الطائفية والعرب الاهلية.

وفى اكتوبر ١٩٨١ وجهت نداء الى وزارة الشباب والأزهر والأوقاف ليمسحوا عن جبين شباب مصر المسلم وصمات الخزى والعار بعد استشهاد الرئيس السادات وكتبت:

• مطلوب المزيد من العمل المضنى من اجل ازالة الآثار والبصمات التى تركتها عوامل الفتنة والتعصب والهلوسة الدينية فى السنوات الأخيرة - كل مسئول فى الدولة راع - ومسئول عن رعيته وكل جهاز مسئول مسئولية قومية عن تربية وعلاج ابنائنا وبناتنا الذين غرر بهم لكى تقوى شعور انتمائهم وولائهم لمصر. مصر اليوم تناشد كل فرد ان يقدم ما يوسعه لاعلاء شأنها وتأم الجراح التى اوجدتها محنة البلبلة وعدم الانتماء والغزو الفكرى.

اما فى العدد الصادر فى ديسمبر ١٩٨١ تناولت قضية التعليم الدينى وأثره فى تربية الشباب وتنشئته تنشئة اسلامية صحيحة كتبت: «انحصرت مناهج التعليم فى المدارس والجامعات على جزئيات قليلة من سور القرآن القصيرة وبعض الاحاديث وبعض العظات وفرغت كثيرا من الجوانب السلوكية التى تمس المجتمع وتحث النظام فى التعامل والوحدة والالفة وعدم التعصب واليسر فلو ملأنا جعبة الطالب بها لصار الأمر يختلف كثيرا عما نحن فيه الان» وفى نهاية المقال كتبت:

• أهيب بوزارة الاوقاف والأزهر، حملة مشعل الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ان يعلموا الناس السلوك الحسن والخلق الطيب، وان تتحمل وزارة الاوقاف كل المساجد الأهلية وان تبعث بقوافل العلماء الى الكفور والوديان لتعليم الناس وترشيدهم وتبصيرهم بدينهم الحنيف.

واعود للعدد الصادر فى مارس ١٩٨٠ حينما حذرت من ويلات الفتنة الطائفية التى يخطط لها الشيوعيون اعداء المسلمين والمسيحيين وكتبت فى معرض حديثى:

• علينا ان نعتصم بالعقيدة فى مواجهة الالحاد - علينا ان نعتصم بالحب فى مواجهة الكراهية - علينا ان نعتصم بالنور فى مواجهة الظلام علينا ان نعتصم بكل المعانى النبيلة السامية التى يدعو اليها الاسلام الحنيف فى مواجهة الأذيب ومهاترات اعدائه فى

وجهت نداءا الى علماء الأزهر كتبت فيه:

«ياعلماء الأزهر فى مصر الاسلامية متى يكون الدفاع عن الاسلام وهذه التصاميات الكاذبة النافعة» من قبل اعداء الاسلام تحاول ان تشكك فى الاسلام وتنال منه فى طرقات مصر الاسلامية وفى صناديق البريد».

وبعد..

فمن المعروف ان الناس معادن فمنهم من يحرص على المال حرصه على الحياة ومنهم من وضع همه فى الشهرة ومنهم من وضع نصب عينيه مبادىء وقيم سامية يسعى اليها ويفنى لتحقيقها مهما كلفته من صعاب.

ونحن الآن فى مصر الاسلامية لابد ان نتبع مسيرة قائدنا ونسترشد بالدروس التى لقنها لنا معلم الانسانية الأول محمد - صلى الله عليه وسلم. قد اتخذنا من كل ذلك نبراسا يضيء لنا الطريق بالكلمة الحرة الواعية وبالصورة الذكية النافعة

ومازال الحصاد كثيرا والأمل فى اندثار فلول الماركسية واعداء الاسلام كبير حتى يتحقق لشبابنا وعشيرتنا سبل الحياة الهادئة السعيدة فى رحاب القرآن الكريم وسنة رسوله الكريم حيث الأمن والامان والطمأنينة والقيم الفاضلة والحياة الكريمة

ان هناك العديد من القضايا التى مازالت مطروحة ومازلنا نجهر بالقول ونرفع اصواتنا لكل مسئول من أجل اجيالنا القادمة وتراب ارضنا الغالية.

ان كل مصرى ينظر اليوم بعين كلها الحب والاخلاص والولاء الى من يهمهم الأمر لكى يجنبوه ويلات الحقد والفتنة ويهيئون له المناخ الملائم للعمل والجد والتآلف والتلاحم والتكاتف من اجل مصر ومن اجل الاسلام والعروبة.

وأخيرا باعتبار ما كان والله اعلم بما سيكون نتدرع بالصبر الذى تدرع به قدوتنا محمد - صلى الله عليه وسلم - من اجل الدعوة ويكفينى ان اردد كلماته المأثورة حينما ضاق عليه الخناق ولكنه مع ذلك داوم المسيرة ونجح حتى غطت الدعوة الاسلامية ارجاء الجزيرة العربية اللهم أنى اشكو اليك ضعفى وقلة حيلتى وهوانى بين الناس يا أرحم الراحمين أنت رب المستضعفين وربى والى من تكلنى الى بعيد يتجهمنى ام عدو ملكته امرى ان لم يكن بك على غضب فلا ابالى ولكن عافيتك ارحم لى.

طبعت بالمطابع الجديدة لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر